

## التخطيط تعد تقريراً لمعدلات التضخم في شهر رمضان

بغداد- الرسالة السياسية  
كشفت وزارة التخطيط عن اعدادها تقريراً لمعدلات التضخم في شهر رمضان. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهر الهنداوي ان: "التقرير الشهري لمعدلات التضخم خلال شهر رمضان المبارك سيصدر ما بين (١٥-١٠) من أيار المقبل". وأضاف الهنداوي "العمل بالتقرير بدأ فعلياً يتضمن عامل التضخم في شهر نيسان وعن ارتفاع وتغيرات الاسعار بهذا الشهر".

موقع الصحيفة على الانترنت <https://political-message.com>

Vhu99760@gmail.com

السنة الثالثة - العدد (٩٩) - الأربعاء (٢٦) نيسان (٢٠٢٣)

رقم الاياع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤

# الرسالة السياسية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
موسى الحسيني  
رئيس التحرير التنفيذي  
جعفر الهماش

Political Message

صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

## Москва предупреждает о выходе из-под контроля глобальной гонки ракетных вооружений موسكو تحذر من خروج سباق التسلح الصاروخي في العالم عن السيطرة

### افتتاحية الرسالة السياسية

#### السودان وصراع العسكر

خلال السنوات السابقة تركزت الخلافات بين قادة الانقلاب العسكري أنفسهم، وذلك بعد أن بلغ الصراع على السلطة بين البرهان وحميديتي درجة قصوى من التوتر، إذ لم يعد بإمكانهما المحافظة على تلك الوضعية التي كانت قائمة بينهما منذ بداية انقلابهما على السلطة المدنية، وبات كل منهما يتصرف وكأنه الحاكم الفعلي للسودان، ويتمرس خلف جملة من مقابلي السلطة، تتمثل في اعتمادهما على مصادر للقوة وللثروة وداعمين إقليميين ودوليين مختلفين، حيث يسيطر البرهان على قاعدة ومجمعات إنتاج عسكرية واسعة، ويحظى بدعم مصري وغربي، فضلاً عن دعم فلول نظام البشير. في حين أن حميديتي، قائد قوات الدعم السريع، يسيطر على مناجم ذهب، ويحظى بدعم قادة الإمارات والسعودية. والأخطر من ذلك كله أن كلا منهما يلجأ إلى التهديد بالمواجهة وسبيل للحصول على تنازلات من القوى المدنية.

في مطلق الأحوال، يبدو أن نهاية الحرب بين العسكر في السودان ليست وشيكة، في ظل استقواء كل طرف بما يملكه من قوات ومقاتلين، وبما يحققه عسكرياً على الأرض من انتصارات، بحيث يصير حميديتي على أن مقاتليه سيواصلون المعارك، حتى الاستيلاء على كل قواعد الجيش، متهماً قائد الجيش الجنرال البرهان بأنه "مجرم وينبغي قتله أو محاكمته فيما أصدرت قيادة الجيش مذكرة باعتقال حميديتي وصفته بالمجرم. لذلك، الأرجح أن المعارك ستستمر في ظل تشبث كل طرف بمواقفه، وشعوره بأنه الأقوى في معادلة الحرب على السلطة في السودان، الأمر الذي يعني استمرار اجهاض عملية الانتقال السياسي، وزيادة معاناة السودانيين.

بقلم موسى الحسيني

Vhu99760@gmail.com



### Евросоюз не готов к новому пакету санкций против России

### الاتحاد الأوروبي غير مستعد لحزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا

## Украина между Россией и Западом أوكرانيا بين روسيا والغرب



## Гутерриш передал Лаврову послание Путину



### بيلاروسيا تدعو للسلام وتستعد للحرب في آن واحد

## Беларусь

### призывает к миру и одновременно готовится к войне

### خوتيريش يحمل لافروف رسالة إلى بوتين

## افتتاح مهرجان موسكو السينمائي الـ٤٥





# موسكو تحذر من خروج سباق التسلح الصاروخي في العالم عن السيطرة Москва предупреждает о выходе из-под контроля глобальной гонки ракетных вооружений



موسكو متابعة  
حذر سفير الخارجية الروسية للمهام الخاصة، غريغوري ماشكوف، من خروج سباق التسلح الصاروخي عن السيطرة، حيث تستثمر عشرات مليارات الدولارات في تطوير تكنولوجيا الصواريخ. هذه العملية بدأت تخرج عن السيطرة. وولفت إلى أنه في إطار

الخطوة الاستراتيجية يجري تدريجياً إعادة توزيع رصيد إمكانيات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، في حين أن دول "العربة النووية" كإسرائيل والهند وباكستان لم تتراجع عن فكرة تصنيع صواريخ يصل مداها لأكثر من ٥ آلاف كم. وأكد ماشكوف، أن فراغا استراتيجيا سيشكل بعد انتهاء

الشمالية "تصممت" مؤخرا نادي البطلان المصنعة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات، في حين أن دول "العربة النووية" كإسرائيل والهند وباكستان لم تتراجع عن فكرة تصنيع صواريخ يصل مداها لأكثر من ٥ آلاف كم. وأكد ماشكوف، أن فراغا استراتيجيا سيشكل بعد انتهاء

## الاتحاد الأوروبي غير مستعد لحزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا Евросоюз не готов к новому пакету санкций против России



موسكو متابعة  
اعترف الممثل السامي لشؤون السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بعدم استعداد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للتفاوض على حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا، جاء ذلك في بيان له لدى وصوله إلى لوكسمبورغ لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إذاعة خدمة السياسة الخارجية بالاتحاد، حيث أضاف بوريل ردا على سؤال ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيصدر شركة "روس اتوم" في الحزمة الحادية عشرة من العقوبات المفروضة على روسيا أن الاتحاد الأوروبي الآن ليس في الوضع المناسب للتفاوض على عقوبات جديدة ضد روسيا، وسوف نواصل المناقشة. وأكد بوريل على أن الاتحاد الأوروبي ليس مستعدا بعد لتقديم الحزمة الحادية عشرة من العقوبات ضد روسيا، ولا يعرف ما إذا كانت "روس اتوم" ستخرج ضمن هذه العقوبات. ويبدو أن الاتحاد الأوروبي مشغول في تحد جديد في مساعيها للاستيلاء على الأموال الروسية المجمدة، وصرحت وزيرة الشؤون الأوروبية السويدية جيسينا روسوال، في مقابلة لروسلو مع صحيفة Razon الإسبانية، بأن مجموعة عمل خاصة تابعة للاتحاد الأوروبي، تقوم بدراسة طرق لاستخدام الأصول الروسية المجمدة، لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا، وقالت "تتمثل إحدى المبادرات الرئيسية الأخرى للرئاسة السويدية في إنشاء مجموعة عمل مخصصة لإيجاد طرق لاستخدام الأصول الروسية المجمدة لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا، وهذا تحد من نواح عديدة، إلا أن رسالتنا واضحة جدا: روسيا ستستفد تكاليف إعادة إعمار أوكرانيا". وعلى الرغم من التصريحات المتكررة من قبل المفوضية الأوروبية حول إمكانية استخدام الأصول الروسية المجمدة لاحتياجات إعادة إعمار أوكرانيا، لا يزال لا يوجد أساس تشريعي لمثل هذه الإجراءات في الاتحاد الأوروبي.

## خامنئي يدعو لوضع الاصبع على الزناد وسط تصاعد التوترات مع إسرائيل قصة نجام الاخبارية

دعا القائد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله سيد علي خامنئي القوات المسلحة "لرفع الجاهزية العسكرية" في الوقت الذي تستمر فيه طهران بكشف النقاب عن تطورات جديدة في تكنولوجيا السلاح خصوصا الصواريخ والمسيرات. وبينما تأتي تصريحات خامنئي وسط تصاعد التوتر مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، فإنها لا تتعارض مع أهداف طهران في تعزيز التقارب السياسي الإقليمي في المدى القريب والبعيد. في خطاب ألقاه يوم ١٦ أبريل/نيسان، طلب السيد خامنئي من كبار المسؤولين العسكريين "عدم الاكتفاء بأي مستوى من التطور" والمضي قدما في الجاهزية العسكرية. وأكد القائد الأعلى أنه في حين من المهم أخذ "خطط العدو الخسيسة أو المضرة" في الاعتبار، ينبغي على القوات المسلحة "التركيز على خطط العدو المتوسطة والبعيدة الأمد وما أقيمتها". كما دعا إلى "الجاهزية" على مختلف الجبهات. وأضاف خامنئي، الذي هو القائد العام للقوات المسلحة ويده القرار النهائي حيال الحرب والسلام، أن استهداف إيران هو الفضل الأخير من الحرب الأمريكية في أفغانستان والعراق.

وكان من بين الحاضرين الخطاب، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاتني. \* زعم الإعلام الأمريكي يوم ١٤ أبريل/نيسان أن قاتني عقد خلال الأسابيع الماضية "سلسلة لقاءات سرية" مع حلفاء طهران الإقليميين بما في ذلك بعض الجماعات "النشطة في سوريا والعراق". وقيل إن الغاية من تلك الاجتماعات هي تنظيم هجمات ضد إسرائيل.

\* وردت أخبار أن قاتني اجتمع مؤخرا بقيادة حماس وحزب الله والجهد الإسلامي في السفارة الإيرانية ببروت. \* وتضيف التقارير أن القائد العسكري البارز وضع للمسات الأخيرة على توجيه وإبسل الصواريخ الذي انطلق من لبنان واستهدف إسرائيل يوم ٦ أبريل/نيسان. \* وبين دعوة خامنئي "لرفع الجاهزية العسكرية" واجتماعات قاتني، كانت إيران قد كشفت عن معدات عسكرية جديدة بينما هو علاقاتها الإقليميه.

\* نقلت وكالة تسنيم للأخبار المرتبطة بالحرس الثوري في ١٤ أبريل/نيسان أن القوات البرية تسلمت أسلحة جديدة وقامت بتحديث أخرى، قبيل عيد الجيش يوم ١٨ أبريل/نيسان.

بين طهران من جهة والكيان اللقيط وواشنطن من جهة ثانية، فإن تصريحات السيد خامنئي تشير أن قدرتها للردع والدفاع في وجه التهديدات. \* رغم العقوبات الغربية على الاقتصاد الإيراني، إلا أن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام أفاد بارتفاع الميزانية العسكرية الإيرانية عام ٢٠٢١ للمرة الأولى منذ أربع سنوات. \* يعلن الحرس الثوري باستمرار عن تطويره صواريخ بالستية ذات قدرات متزايدة. وفي السنوات القليلة الماضية، فرضت إيران حدا لمدى الصواريخ التي تصنعها يبلغ ٢٠٠٠ كلم (١٠٢٤ ميل) وانصب تركيزها على تحسين دقة تلك الصواريخ.

\* ويالتوازي مع التأكيد على تطوير دقة الصواريخ، وأصلت طهران تطوير الطائرات المسيرة المتقدمة حيث شهد برنامج المسيرات تطوير طائرات عالية القدرة الأولى منذ أربع سنوات. \* يعلن الحرس الثوري باستمرار عن تطويره صواريخ بالستية ذات قدرات متزايدة. وفي السنوات القليلة الماضية، فرضت إيران حدا لمدى الصواريخ التي تصنعها يبلغ ٢٠٠٠ كلم (١٠٢٤ ميل) وانصب تركيزها على تحسين دقة تلك الصواريخ.

\* ويالتوازي مع التأكيد على تطوير دقة الصواريخ، وأصلت طهران تطوير الطائرات المسيرة المتقدمة حيث شهد برنامج المسيرات تطوير طائرات عالية القدرة الأولى منذ أربع سنوات. \* يعلن الحرس الثوري باستمرار عن تطويره صواريخ بالستية ذات قدرات متزايدة. وفي السنوات القليلة الماضية، فرضت إيران حدا لمدى الصواريخ التي تصنعها يبلغ ٢٠٠٠ كلم (١٠٢٤ ميل) وانصب تركيزها على تحسين دقة تلك الصواريخ.

من الجيش والحرس الثوري الرديف مواصلة تعزيز قدراتها ووضع الأصابع على الزناد استعدادا لأي مواجهة مستقبلية مع الكيان الصهيوني في ضوء التقارب السعودي الخليجي والعربي عموما مع إيران، لكنها تظل محتمة. \* ويوحى تركيز القائد الأعلى على ردع التهديدات "بعيدة المدى" أنه قد لا تواجه إيران تهديدا أمنيا قويا، في المقابل، لكن تشير هذه التصريحات إلى اهتمام إيران بمتابعة الحوار مع الدول الإقليمية كالمملكة العربية السعودية. وتنتقل الصناعة العسكرية الإيرانية إلى رعاياها في العراق، مما يفتح المجال أمامها لإيجاد موطئ قدم لها في السوق العالمية، لا سيما بعد بيعها موسكو طائرات مسيرة العام الماضي بعد رفع الحظر الأممي بشكل تلقائي في تشرين الأول أكتوبر ٢٠٢٠ لشراء وبيع الأسلحة التقليدية المفروضة على إيران وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ والائاق النووي الإيراني. ويتيح القرار لطهران شراء وبيع الدبابات والمدقات والطائرات المعاتلة والمروحيات الهجومية والمدفعية الثقيلة. \* حظر شراء وبيع الأسلحة



## الرحميات.. طقس سوداني اسلامي بنكهة افريقية

يحفل تراثنا الشعبي العربي بالعديد من العادات والتقاليد المتوارثة عبر الاجيال والمستمرة حتى زماننا الحالي رغم طغيان المادية على حياتنا وحدائنا الأفكار وشكل الحياة الاجتماعية التي تنمنا مع حياة الغرب كثيرا !!!

غير ان الطابع الشعبي العربي لمجتمعنا لا يزال تحافظ على موروثها وثقافتها الخاصة بالماكل والمشرب والاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة. ولكل مناسبة مظهر اجتماعي وثقافي يعكس طبيعة موطننا وطعامها ومقصده، وما يرافقه ذلك من أهواج غنائية ورقصات شعبية فلكلورية تختص بطبيعة كل مكان في عالمنا العربي.

وبهذا المعنى يتجلى الفلكلور السوداني عادة "الرحميات" او ما يعرف بـ "عشا الميتين"، وهي مكونة كملتين هما الرحمة تأتي، هذه العادة لها مقصد ديني وهو التقرب الى الله بالصدقات على روح الاموات في الاسبوع الاخير من رمضان.

وفي العرف الافريقي السوداني، فان السودانيين يعتقدون ان ارواحهم ممتدة في ارواح الاسلاف، ويعتقدون من المنظور الاسلامي والافريقي معا ان تقديم عشاء الرحميات في الاسبوع الاخير من رمضان كصدقة مهمة لان ارواح الموتى تهبط في هذه الليلة طلبا للرحمة.

وقد عبر العقل الجمعي الشعبي عن هذا التقليد بالعديد من الاغانى والاهواج التي يشدو بها الاطفال في كورال جماعي ومنها:

تات الرحميات اونا تلات بلحات تين تين... اونا لحم ميتين... يحسني السودانيون بالترحم على امواتهم وتوزيع الصدقات على ارواحهم سواء على مستوى الأسرة أو القرية في آخر خميس بشهر رمضان، والذي تليه مباشرة (الجمعة البتيمه)، وهي آخر الجمع في الشهر المبارك، والوجبة المعتدة والشهيرة في (الرحميات) هي فقة اللحمة والأرز، والتصور المنقوع في الماء، حيث يقوم الميسرون بذبح الذبائح او جلب اللحوم من الاسواق وإعداد شوربة في قذور واسعة وطبخ الأرز، وتقع كميات كبيرة من البلح، توزع هذه الوجبة على مرحلتين: نهرا عند الظهيرة للأطفال، ومساء إما عند وجبة الألفاظ، أو عقب صلاة العشاء للصائمين، وتسمى هذه الوجبة بالحارة. ويتم تقديم ماء التمر في أنية من الفخار، تسمى محليا بد القلل.

يصاحب توزيع طعام الرحميات طقوسا فلكلورية شعبية أبطلها غالبا من الاطفال الذين يقرعون الآنية لاسدرا إيقاعات متناغمة مع ما يرددونه من أغان مثل:

الحارة ما مرقت ست الدوكة ما وقعت قشاية قشاية ست الدوكة نساية كبريتة كبريتة ست الدوكة عفرية ليمونة ليمونة ست الدوكة مجونة. ويقصد بست الدوكة المرأة التي تقوم بتحضير الطعام، وعند تأخر تقديم الوجبة للأطفال يصعدون بكل براءة: الحارة ما بردت.. ست الدوكة ما فركت صابونة صابونة ست الدوكة مجونة اونا الحارة لا نفوت ولا نكسر البيوت ومع اختلاف الاجيال والامات الاقتصادية التي تمر بها السودان كباقي دولنا العربية، فان الاجيال الجديدة في المدن تكاد تجهل طقس الرحميات، غير ان سكان الريف لا يزالون محافظين عليها رغم ما يعانونه من فقر. سر محافظتهم على اطفال الرحميات هو ان هذا اليوم يذكرهم بأقاربهم واهلهم وأصدقائهم الذين فقدهم، فيقومون بسداد عاه لهم بالرحمة والمغفرة والقبول عند الله تعالى. وفي يوم الرحميات، تدعو الأسر، طلاب الخلاي لقراءة القرآن للمرحوم والإكثار من الدعاء له، وتقدم الصدقة للاطفال هدية ورحمة الى روح الموتى مباشرة، حيث يأتي الاطفال الفريق الى منزل المتوفي لأكل الفقة بالأرز والبلح ويشربون الحلو ثم يفرقون، وعادة تتم عملية تقديم المشروبات والعصائر في (قلة) وهي عبارة عن إناء فخاري يصنع خصيصا لهذه المناسبة أو في إناء من الفراع.

ينتقل الاطفال من بيت الى آخر يطرقون الأبواب فرحين وهم يهتفون ويغنون، ويستعجلون صاحبة الدار ان تأتي لهم بالطعام سريعا، ويطلقون على هذه الفقة باسم (الحارة) لأنهم ياكلونها على ساخنه ويتناولون معها التمر المبلول.



نجام محمد علي  
\* صحفي استقصائي مستقل من العراق. خبير في الشؤون الإيرانية والإقليمية \* لمتابعته على تويتر @najahmalii



### أخبار سريعة

## الكونغرس الأمريكي يوجه إنذاراً نهائياً لبايدن بشأن أوكرانيا



عضو جمهوريا كينوا للرئيس الأمريكي أنهم "قلقون للغاية من أن دعم الجيش الأوكراني يهدد بسميزيد من تصعيد الصراع"، وحثوا على إنهاء المساعدة الأمريكية "بلا سقف"، وودعوا بأنهم سيحاولون بشكل قاطع جميع الحزم المستقبليّة ما لم تكن مرتبطة باستراتيجية دبلوماسية واضحة تهدف إلى إنهاء الصراع في أقرب وقت ممكن. ووفقاً لأعضاء الكونغرس، فإن الاستراتيجية الحالية لإدارة بايدن المتمثلة في المساعدة والعقوبات المستمرة، تؤدي فقط إلى إطالة أمد الصراع ومزيد من العنف، ما يزيد من خطر الصدام المباشر مع روسيا، وبدلاً من ذلك، يحث الجمهوريون البيت الأبيض على التركيز على تعزيز الموارد الأمريكية العسكرية والاقتصادية.

## حلفاء أوكرانيا قدموا لها مساعدات عسكرية بقيمة ٥٥ مليار دولار



التي تضم نحو ٥٠ دولة بينها كل أعضاء الناتو الـ ٣٠، عقد في قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا، موضحاً أن أكثر من ٣٥ مليار دولار منها قدمت للولايات المتحدة. وأكد أوستن أن دعم الحلفاء لأوكرانيا لا يزال "قويًا وراسخًا". وقال إن اجتماع مجموعة الحلفاء الحالي "سيتركز على ثلاث قضايا رئيسية هي الدفاع الجوي والخبرة وعوامل التمكين"، مشيراً إلى الدعم اللوجستي وغيره من أشكال الدعم التي تسمح للوحدات العسكرية بالعمل وكان الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ صرح خلال زيارته الأخيرة إلى كييف، بأن إجمالي المساعدات العسكرية والاقتصادية والإنسانية من أعضاء الحلف لأوكرانيا قد تجاوز فعليا أكثر من ١٥٠ مليار يورو.

## مدفيديف يحذر وزير الدفاع الألماني من تكرار الغلظة التاريخية



اعتبر مهاجمة أوكرانيا للأراضي الروسية أمراً طبيعياً. وأضاف مدفيديف: "وزير الدفاع الألماني، دون تفكير كثير، تقوّه بسلامة ما عن العمليات العسكرية على أرضنا، إنه بلا شك يشعر بالغيرة من مجد القادة العسكريين للرايخ الثالث. حسناً، في الواقع يجب تذكره بعلامة تاريخية معروفة. الألمانية التي يريد شن هجوم على روسيا يجب أن يكون جاهزاً الرؤية استعراضاً عسكرياً في برلين". وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع الألماني في حديث تلفزيوني، إن العمليات العسكرية الأوكرانية على الأراضي الروسية تبقى طبيعية، طالما لم تكن هناك هجمات المدن والمدنيين.

## وزير الدفاع الإيطالي: نحن بحاجة لرجل إطفاء



الطرفين، ومحاولاً جمع مفاوضين من كلا الجانبين معاً على طاولة المفاوضات". وأشار الوزير إلى أن إيطاليا تواصل تقديم المساعدات العسكرية المعتمدة لأوكرانيا، وفي ذات الوقت تبذل الجهود اللازمة لتحقيق تسوية سلمية. وأضاف: "الجميع النعوى في سبب الزيت على النار، لكن لا يوجد عاقل واحد يخذ هذه النار، نحن بحاجة لرجل إطفاء في عالم فقدت فيه الأمم المتحدة وظيفتها، وحيادها، وتوقفت عن إخماد الحروب، بل باتت تتوجها". وفي سياق متصل، صرح وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، في وقت سابق، بأن روسيا منتخبة على المفاوضات، لكن لا يمكن الحوار حول الأزمة الأوكرانية إلا في حال أخذت المصالح الروسية في عين الاعتبار. في سياق متصل أفادت صحيفة Il Fatto Quotidiano، بأن حملة لجمع التوقيعات لتنظيم استفتاء حول إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا، بدأت في جميع أنحاء إيطاليا، ووفقاً للصحيفة، تحظى هذه المبادرة بتأييد العديد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية التي تدعو إلى إجراء استفتاء شعبي حول موضوع توريد الأسلحة. وبحسب الصحيفة، يؤكد أنصار المبادرة أن توريد السلاح إلى أوكرانيا، مخالف لدستور البلاد، وأشارت الصحيفة، إلى أنه سيتم جمع التوقيعات الخاصة بالاستفتاء عبر الإنترنت وكذلك من مراكز الترويج، التي سيتم تنظيمها في مدن مختلفة في إيطاليا لعدة أسابيع، وتوheet الصحفية، بوجود عدة أطر تقف خلف المبادرة، أهمها لجنة "رفض الحرب" و"لجنة" "إحياء المستقبل". ومن المقرر أن تلعب عدة روما السابقة فيرجينيا راجي دوراً نشيطاً في الحملة.

# بيلاروسيا تدعو للسلام وتستعد للحرب في آن واحد

## Беларусь призывает к миру и одновременно готовится к войне



كان خطاب الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكا في ٣١ مارس، في الواقع، رد فعل على التحولات الأولى في الساحسة الدولية، التي بدأتها الصين، لذلك، وليس من المستغرب أن تتوافق بعض مقترحاته تماماً مع ما يقال في بيكين اليوم، بما في ذلك الحاجة إلى مواجهة التهديد باستخدام الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية، وإنهاء العقوبات الأحادية الجانب، وكذلك وقف الأعمال العدائية في أوكرانيا وبدء عملية تسوية سلمية. بالإضافة إلى ذلك، وصف الزعيم البيلاروسي، المفاوضات دون شروط مسبقة بأنها السبيل الوحيد لوقف الصراع، وإذا حاول الغرب، استخدام التوقف في الأعمال العدائية، لتعزيم موقفه بالحدود، فقد دعا روسيا إلى "استخدام كل قوة جيشها. المجمع الصناعي والجيش لمنع التصعيد. "الصراع"، ومثل هذا البيان، بالطبع، تسبب في صدى معين، وكان ملتصقاً إلى حد ما من قبل جميع أطراف النزاع، فيسيتما تم بالفعل سماع عبارات حول المفاوضات "بدون شروط مسبقة" من موسكو، في الغرب، وحتى أكثر من ذلك في كييف، تسببت مثل هذه المقترحات في الرضا المطلق، خاصة على خلفية "صيغة السلام"، التي اقترحتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وعلى وجه الخصوص، تم اقتراح التخلي عن "عقوبة الحرب الباردة"، ومراجعة المبدأ القائل بأن "أمن دولة ما يجب ألا يتم ضمانه على حساب الدول الأخرى"، كما شددت الصين على أنها تعتبر أنه من الضروري وقف الأعمال العدائية، وتجنب التصعيد ودعم تحرك روسيا وأوكرانيا نحو الحوار، ودعت أيضاً إلى استئناف محادثات السلام باعتبارها "الحل الوحيد القابل للتطبيق" للصراع، والذي لا يكون بغير مستعد فيه للعب "دور بناء"، وعلى الرغم من حقيقة أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة رسمياً لم تعجبهما خطة جمهورية المنصوب الشعبية، لأنها لا تعني "هزيمة" روسيا، إلا أنه بعد ذلك بدأ تحول جدي في التركيز في وسائل الإعلام الغربية، وسلوك بعض السياسيين، وفي هذه الحالة، فإن ظهور اقتراح الرئيس لوكاشينكا ليس عرضياً أيضاً، خاصة إذا تذكرنا أنه في أوائل مارس، استأنف زيارة لرئيس بيلاروسيا، تترك العاصمة البيلاروسية جيداً، أن السلطات الأوكرانية الحالية ليست فقط قادرة على التفاوض ولكنها أيضاً قادرة تماماً على ضرب بيلاروسيا، ويتضح هذا، على سبيل المثال، ليس فقط من خلال العديد من الوحدات العسكرية المنتشرة بالقرب من الحدود البيلاروسية، ولكن أيضاً من خلال طلبات كييف للدول الغربية بتقسيم معلومات حول

الجمهورية لروسيا على الإطلاق، لأن أوكرانيا لم تغفل شيئاً سنبينا لبيلاوسيا"، والدولة البيلاروسية ذات السيادة"، ولكن كل شيء يقترح من مينسك هو برأيه "حماية المصلحة الروسية"، حتى أن ميخائيل بودولاك، مستشار مكتب رئيس أوكرانيا، ذكر أنه من المستحيل الاستجابة إلى ما يقترحه رئيس بيلاروسيا للمفاوضات، لأنه "يتوسل" مرة أخرى الاعتراف بالمطالب النهائية للاحتلال الروسي باعتبارها الجانب الخاسر، "الذي يبدو غريباً ومن الواضح أنه لا علاقة له بالواقع". كما أيد نائب البسرلمان الأوكراني اليكسي غونشارينكو، الذي قال إنه لا يؤمن بصدق رغبة مينسك في السعي لوقف الأعمال العدائية، لأن "لوكاشينكو، وجه الخصوص، منذ ٢٠ مارس، تم التحقق من مستوى التدريب في الدفاع الإقليمي لمنطقة مينسك، وفي إطاره "عقدت دروس مع المسؤولين الخدمة العسكرية لاستعادة المهارات في حيازة الأسلحة والمعدات، وتقنيات وأساليب العمل عند أداء مهام الدفاع الإقليمي، وفي الوقت نفسه، تم العمل على مسانلة "التفاعل بين القوات الإقليمية والهيئات العسكرية ووحدات حالات الطوارئ"، في الإشارة إلى أن التدريب العسكرية مستمرة في بيلاروسيا منذ أبريل ٢٠٢٢، فخلال هذا الوقت، نفذ الجيش البيلاروسي مجموعة متنوعة من المناورات، وعمل على جميع أنواع المواقف، بما في ذلك على أرض غير مألوقة، وأبلغ أيضاً عن استخدام أنواع جديدة من الأسلحة والتكتيكات، والتي تغيرت فيما يتعلق بتجربة إجراء عملية عسكرية خاصة، على سبيل المثال، في منتصف أبريل، أصبح مدروفاً أنهم في بيلاروسيا، أكملوا تدريباً إضافياً لطاقم الطيران

## زاخاروفا: تصريح ستولتنبرغ حول ضم أوكرانيا إلى «الناتو» تهديد لأمن أوروبا



أكدت متحدثة الخارجية الروسية، مارييا زاخاروفا، أن تصريح سكرتير "الناتو" ينس ستولتنبرغ، حول انضمام أوكرانيا للحلف خطير وضعيف البصيرة، ويهدد الأمن الأوروبي برمته، وقالت في بيان نشر على موقع الخارجية الروسية، إن "الناتو" حدد لنفسه هدف هزيمة روسيا في أوكرانيا، وحرص كييف على النزاع وقدم لها لواء عود بآته من الممكن بعد انتهاء النزاع قبولها في الحلف، وبينت زاخاروفا أن مثل هذه التصريحات "ضعيفة البصيرة"، ويمكن أن تؤدي للإهيار النهائي للنظام الأمني الأوروبي، كما وصفت زيارة ستولتنبرغ غير المعلنة إلى كييف يوم أمس الخميس بأنها محاولة "للإحياء النقاشات حول احتمال انضمام أوكرانيا إلى "الناتو". وكان ستولتنبرغ قد أكد خلال زيارته هذه، أن أوكرانيا ستضم في نهاية المطاف إلى عضوية الحلف، ليرد الكرملين ويشدد على صواب قرار روسيا بإطلاق عملياتها العسكرية في أوكرانيا، وحرمان الأطلسي من أي أحلام له هناك على حساب أمن روسيا القومي.

## روسيا تنتقل إلى العملات الوطنية خلال التسويات المتبادلة لموارد الطاقة

قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، إن روسيا ستنتقل إلى العملات الوطنية عند الدفع مقابل موارد الطاقة، وتعترم في المستقبل التخلي عن اليورو والدولار لصالح البوان والروبل، وأضاف نوفاك في حديث تلفزيوني: "لقد تغير الاتجاه كثيراً من حيث تقليل استخدام الدولار أو اليورو. وبسبب المشاكل الحالية المتعلقة بالتسويات بواسطة هاتين العملتين في حساباتنا، تنتقل فقط إلى العملات الوطنية، واليوان مطلوب هنا، والروبل مطلوب كذلك". وتابع نوفاك: "سيتم العمل في هذا الاتجاه. الجانب الصيني يدفع قيمة الغاز باليوان، وكذلك جزئياً بالنسبة للنفط، ويجري كذلك التسديد بالروبل. سنواصل تطوير هذه التسويات المتبادلة بالعملات الوطنية"، ووفقاً له، هناك حالياً اهتمام كبير بشراء موارد الطاقة الروسية، لذلك من الضروري إنشاء آليات تسوية، وهي يمكن أن تكون فقط بالعملات الوطنية.

## بيكين: طورنا مع موسكو نوعاً جديداً من العلاقة ولا يحق لأي طرف التدخل بيننا

أشارت بيكين إلى أنها طورت مع موسكو "نوعاً جديداً من العلاقات بين القوى الكبرى على أساس من الاحترام المتبادل والتعاضد السلمي والتعاون متبادل المنفعة"، جاء ذلك في الإفادة الصحفية للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين رداً على طلب من وكالة "انس" للتلفيق على خطاب وزيرة الخارجية الأمريكية جانيت بيلين في جامعة جونز هوبكنز، بتاريخ ١٤ مارس، وانغ وين بين أن الصين وروسيا "تلتزمان دائماً بمبادئ عدم هويكيت والمواجهة وعدم استهداف أطراف ثالثة، وقد طور البلدان نوعاً جديداً من العلاقات بين القوى الكبرى على أساس الاحترام المتبادل والتعاضد السلمي والتعاون متبادل المنفعة، وليس من حق أي دولة أجنبية التدخل في العلاقات الصينية الروسية". وكانت وزيرة الخزانة الأمريكية قد تحدثت في جامعة جونز هوبكنز وقالت إن "شركة الصين للاحدودة ودعمها لروسيا هي علامة مقلقة على أن بيكين ليست جادة بشأن إنهاء الصراع في أوكرانيا".

### رأي حر



## المراه بين مطرقة القانون والاعراف

التمييز ضد المرأة في التشريع العراقي، هناك العديد من النصوص القانونية التي تهدر حقوق المرأة، وهناك تجاهل لمنح المرأة الكثير من حقوقها وضمن الحماية القانونية لها. وفي هذا الصدد نركز على قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ الذي يفترض أن يكون مشرعاً لحماية الحقوق والحريات الفردية والعامه ولكن في عدد من أحكامه انتهك هذه الحقوق والحريات بشكل خاص، حقوق الإنسان للمرأة التي توضعها على النحو التالي: أو لا / النصوص التي تعد سبائماً من أسباب الإباحة المادة (٤١) من القانون :- لا جريمة إذا وقع الفعل استعمالاً لحق المقر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق :- ١- تاديب الزوج لزوجته.... في حدود ما هو مقرر شرعاً أو قسوتاً ما عرفاً، هذه المادة تنتهك حق المرأة في السلامة الجسدية وتهدر كرامتها وإسائتها. يسمح للزوج بضرب زوجته (تأديبها). إذا تعدت حدود هذا التاديب إلى درجة شديدة من الإساءة الجسدية والنفسية إذا كانت العادة السائدة في المنطقة أو الأسرة أو عشيرة الزوج أو الزوجة تسمح بذلك مثل الضرب بالعصا أو الحزام أو الريطيعومود أو شجرة أو الحيس في غرفة مظلمة، أو الحرمان من الطعام وغيرها من الأساليب والوسائل ما يسمى التاديب حسب العرف الذي يمنع محاكمة الزوج لأن القانون يسمح له بذلك (فرض تاديب زوجته). بالإضافة إلى الإيضاح الذي يسبق تلك المادة والذي يشير صراحة إلى أن ما سيفعله الزوج من حيث التاديب لن يشكل جريمة حيث تبدأ المادة بعبارة (لا جريمة). ويفترض القانون هنا أن الزوجة بصورة عامة في فقطم تستحق التاديب بوضعها دائماً في دائرة الخطأ والشك أما الأزواج فهم المرين الصالحين وإن قامت الزوجة بتأديب زوجها باستخدام نفس الحق الموجه ضدها سيكون عليها مواجهة القضاء وغالباً ما تحكم بجريمة الإيذاء بموجب المادة (١٠٤٠-١٦٤٠) فالقانون لم يعطها الحق مثل الرجال في تاديب زوجها مهما كان سبباً، وبغض النظر عن أهلية التاديب تستحق التاديب عليها. هذا العنوان التمييزي في القانون يتعارض مع أحكام المادة (١٤) من الدستور العراقي التي تنص على (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز على أساس الجنس). كما يتعارض مع ما نصت عليه المادة (٢٩) من الدستور العراقي المقرر في فقرتها الرابعة (تحريم كافة العنف والتصف والأيذاء في الأسرة والمدرسة والجمعية). وخصوصاً بعد استمرار المطالبات بأن يتم تسريع قانون المناهضة للعنف الاسري فهل سيكون منطقياً استناد تاديب الزوج لزوجته من أحكام هذا القانون؟ إننا هنا أيضاً نعد هذه المادة تشكل انتهاكاً للمادة (٧) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على "لا يجوز إخضاع أحد لتدابير ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو الاستثنائية أو الخطيئة بالكرامة" وتطبق هذه الانتقادات على عملية تاديب أولياء الأمور والمعلمين ومن في حكمهم على الأطفال القصر المنصوص عليها في نفس المادة، ونضيف إلى سلسلة الانتهاكات التشريعية الدولية والوطنية التيهاكها لافاقسية حقوق الطفل التي صادق عليها العراق بموجب القانون رقم (٣) لسنة ١٩٩٤. ولهذا نطالب بإلغاء هذه المادة (٤١) من قانون العقوبات العراقي ثانياً: النصوص المتعلقة بجرائم الأسرة (أولاً) - المادة (٣٧٧) من القانون: "الزوج الزانية ومن زنى معها يعاقب بالحبس أما الزوج يعاقب بنفس العقوبة إذا زنى في بيت الزوجية". أي فاعلاً للجريمة، وأن عمله مشرع بينما تعتبر الزوجة مرتكبة لجريمة الزنا أيما ارتكبت الزنا. وهذا انتهاك لمبدأ المساواة بين المرأة والرجل أمام القانون المنصوص عليه في المادة (١٤) من الدستور العراقي المادة (٢) من الدستور المقرر في الفقرة (أولاً /) أن (لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام) ومن الثوابت الواضحة والأكدية ما جاء في القرآن الكريم بشأن عقوبة إثم الزنا (يجلد الزاني والزانية ١٠٠ جلدة لكل منهما). أي أن الله تعالى لم يميز في عقوبة جريمة الزنا بين المرأة والرجل إضافة إلى أن المادة السابقة تشكل انتهاكاً للمادة (٢٦) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على: أن "جميع الناس متساوون أمام القانون ويتمتعون دون أي تمييز بحق متساو في تمتع بحمايته". ومن هذا المنطلق يجب أن يحظر القانون أي تمييز وأن يضمن لجميع الأشخاص الحماية المتساوية والفعالة ضد التمييز لأي سبب مثل العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو أسباب أخرى. كما أن للرجل كرامة وشخصية ككذلك المرأة لذلك من المفترض تعديل هذه المادة بمعاقبة الرجل بنفس العقوبة، دون تحديد مكان وقوع الجريمة. (ثانياً) - المادة (٣٨٠) من القانون: "كل زوج حرص زوجته على الزنا فزنت سبئاً على هذا التحريض يعاقب بالحبس". وهذا يعني أنه لن يتم الاستماع لشكوى الزوجة لأنها يجب أن تزني أولاً ثم تشتكي، وهذا الأمر مفروض منطقاً وقانوناً إذ أن القانون أحد أهم وسائل منع وقوع الجريمة وإذا ما وقعت فإنه يعاقب عليها. وليس من مهامه التهيئة لتسوية الجريمة وهذا الموضوع يثير الكثير من الجدل والتساؤلات حول العدالة والمساواة بين الجنسين فعلى الرغم من أن التحريض على الزنا يعد جريمة خطيرة، إلا أنه يجب أن يتم تحديد المسؤولية بشكل صحيح فإذا كان الزوج قد حرص زوجته على الزنا وقامت هي بالفعل بارتكاب هذه الجريمة فيجب معاقبتها على حد سواء ولكن إذا رفضت الزوجة تنفيذ تحريض زوجها، فإن المسؤولية تقع على عاتق الزوج فقط. لذلك يجب أخذ هذه المسائل بعين الاعتبار والعمل على تطبيق القانون بشكل صحيح لضمان حماية حقوق كافة أفراد المجتمع. وينتهك الأمر أيضاً المادة ٦ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "استقلال البقاء بالنساء علاوة على ذلك، فإن العقوبات المنصوص عليها في هذه المادة فضيلة الأهمية أو الأثر، ولا تتناسب مع خطورة الجريمة وحجمها.





رأي حر



مروان الوائلي  
باحثة اجتماعية

### جرائم الابتزاز الإلكتروني وما يوجد خلفها من آثار

حدثت قبل أيام قليلة حالة أخرى ذهبت ضحية من ضحايا الابتزاز الإلكتروني والذي هو عبارة عن تهديد وتخويف الضحية بنشر صورها أو ملفات أو تسجيلات صوتية وغيرها ويجب على الضحية القيام بدفع مبالغ مالية خيالية من الممكن أن تصل إلى آلاف الدولارات أو القيام بأعمال تخالف الشرع والدين والتي ومازالت هذه الحالات تزداد يوماً بعد يوم ولا تقتصر فقط على الابتزاز بل تتعدى إلى القتل والعنف ليس الجسدي بل النفسي لأن ما يخلفه من الآثار تحت مسمى الابتزاز الإلكتروني من الممكن أن تذهب له العديد من الضحايا أيضاً ما عدا الحالات التي لم يتم الإعلان عنها إعلامياً والتي تؤثر وبشكل سلبي على المجتمع وخاصة المجتمعات العربية بوجد كل يوم الآلاف من النساء يذهبن ضحية الابتزاز وذلك عن طريق الانتحار بسبب الخوف من المجتمع كونه مجتمع يتسم بالعداوات والتقاليد مجتمع لا يتقبل الخطأ وان حسب ما نص في قانون العقوبات العراقي ان الابتزاز الإلكتروني حسب المادة (٤٣٠) يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او الحبس كل من هدد آخر بارتكاب جريمة ضد نفسه او ماله او ضد نفسه او ماله غيره او باسناد امور مخدشة بالشرف او افشائها وكان ذلك مصحوباً بطلب او بتكليف بامر او الامتناع عن فعل او مصادراً به ذلك ٢- ويعاقب بالعقوبة ذاتها التهديد اذا كان التهديد في خطاب خال من اسم مرسله او كان منسوباً صدوره الى جماعة سرية موجودة او مزعومة. وعلى رغم من الجهود التي تبذلها أجهزة الأمن الوطني في مراقبة معاقبة من يقوم بجريمة كهذه لكن الى الان يوجد تزايد وبشكل كبير وان السبب الرئيسي الذي يعود الى هذا الشيء هو افتقار المجتمع الى التوعية ليس فقط تغليظ القوانين من قبل ليس العائلة فقط بل من قبل المؤسسات التعليمية كون هذه المؤسسات مسؤولة وبسبب الارتفاع الذي وصل اليه الابتزاز الإلكتروني في الآونة الأخيرة مما يجعله من أخطر الجرائم التي تواجه المجتمع في العراق حالياً. وهذا ما يجعلنا نطالب المؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بالتوعية من قبل المؤسسات التعليمية لتحت يد نخبة كقوة من الباحثين النفسيين والاجتماعيين لأجل تصدي هذه الحالات فإن مآزير الابتزاز الضحايا وإذا لم يتم معالجة هذا الموضوع سوف يذهب أيضاً الآلاف من الضحايا مرة أخرى وان هذه الدورات لا تقتصر فقط على الفتيات بل أيضاً يجب ان تتم توعية الفتيان من أجل عدم فعل جريمة مثل هذه الجرائم هذه الأرقام مخيفة ومفزع يجب ان يكون هناك مشروع بتثقيف الفتيات داخل المدارس على مستوى العراق بأكمله من أجل الحد من هذه الجرائم والتي ظهر فيما بعد ان العراق هو من أكثر الدول التي تتعرض الى ابشع الجرائم.

### الموت يغيب الفنان السوري محمد قنوع



متابعة-الرسالة السياسية  
أعلنت وسائل إعلام سورية وفاة الممثل محمد قنوع، عن عمر ناهز ٤٩ عاماً، إثر سكتة قلبية. ونعت نقابة الفنانين السوريين عبر صفحتها في فيس بوك وفاة الممثل، قائلة: "نتى اليكم وفاة الزميل النجم محمد قنوع.. لروح فقيدنا الرحمة والسكينة ولنا ولأسرته وأحبائه خالص الصبر والعزاء في هذا المصاب الجليل". وولد الفنان محمد قنوع في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٣ بدمشق، وهو ابن عائلة قنوع الشهيرة التي عملت لسنوات على المسرح الكوميدي "أبوابيس" تحت اسم "الأخوين قنوع"، وهو ابن للفنان والمخرج الإذاعي الراحل مروان قنوع. وتخرج من المعهد السليحي والفنقي، وعمل في الإعلان التجاري لفترة، وكانت بداياته الفنية الحقيقية مع النجم السوري ياسر العظمة عام ١٩٩٥، ومنذ حينها شارك قنوع في الأجزاء المتعاقبة للسلسلة الكوميدية الشهيرة "مرايا"، وانضم إلى نقابة الفنانين السوريين في ٣ مارس (آذار) ١٩٩٨. كما شارك في مسلسلات عديدة أهمها "باب الحارة"، "مرايا"، "طاحون الشر"، "قمر شام" وغيرها من الأعمال، وكانت آخر أعماله في رمضان ٢٠٢٣ مسلسل زقاق الجن، ومسلسل العريجي.



### اختيار ملحن عراقي ضمن اللجنة التحكيمية للموسيقى والغناء في تونس

متابعة-الرسالة السياسية  
اختير الملحن العراقي الكبير ضياء الدين ضمن اللجنة التحكيمية للموسيقى والغناء في دورتها الرابعة عشرة والتي ستقام في تونس خلال الفترة من ٩ إلى ١١ أيار ٢٠٢٣. وجاء اختيار الملحن ضياء الدين من العراق نتيجة لتاريخه الموسيقي والحنني الزاخر بالعديد من الأعمال العربية والعراقية لعدد كبير من المطربين العراقيين والعرب أمثال رباب وديانا حداد وسعود ابو سلطان وحاتم العراقي وماجد المهندس ووليد الشامي ورضا العبد لله وصلاح البحر، بالإضافة الى تلحين عدد كبير من (التأثيرات) والموسيقى التصويرية لعدد من الأعمال الدرامية المحلية المختلفة وتتألف اللجنة التحكيمية للموسيقى من الشاعر السوداني محمد علي الأزهرى والفنانة العراقية منى عبد الغنى ومنى شطورو ونجاح المساعيد إضافة إلى الملحن ضياء الدين ممثل عن العراق وسيسشارك العراق في هذه المسابقة بقصيدة غنائية كتب كلماتها الشاعر ماجد عودة والأحسان صلاح خليل وغناء المطرب الكبير أحمد نعمة وتوزيع منعم وإشراف الموسيقار الكبير كريم عاشور رئيس قسم الموسيقى والغناء في شبكة الإعلام العراقي. يذكر، ان هذه المسابقة قد ضمت في دورتها السابقة عبر لجان تحكيمية أسماء عربية مهمة في عالم التلحين والموسيقى أمثال الياس رحباني وعمار الشريعي وحلمي بكر.



### مهرجان موسكو السينمائي الـ ٤٥

متابعة-الرسالة السياسية  
افتتح في دار السينما "روسيا" بموسكو مهرجان موسكو السينمائي الـ ٤٥ واستمر فعالياته لغاية ٢٧ أبريل الجاري، وافتتح المهرجان بعرض فيلم "الطائر الثلجي" من إخراج الروسي يوريس كليبنيكوف، ومنح رئيس المهرجان نيكيتسا ميخالوف في مراسم الافتتاح نجمة السينما الروسية إرينا كوتشنيكو جازة "الإيمان"، وتقدير الدورها في تطوير السينما الروسية والعالمية. وسيتم شاهد ضيوف المهرجان أفلاماً من الهند والصين والأرجنتين وبلدان الشرق الأوسط وغيرها، وتشتمل فئات مسابقات الأفلام المشاركة: المسابقة الرئيسية، الأفلام الوثائقية والقصيرة، العروض الروسية الأولى، والمسلسلات، كما ستعرض أفلام من خارج برنامج المنافسة وفي غضون ثمانية أيام، سيغرض على الجمهور حوالي ٢٠٠ لوحة، وهناك ١١ فيلماً في المسابقة الرئيسية، اثنتان منها روسيان، وكان



### مهرجان موسكو السينمائي الـ ٤٥

متابعة-الرسالة السياسية  
قدم في بغداد عرض لمسرح الدمى تحت عنوان (دمى البيت) تضمن ٥ فقرات ركزت على جوانب تعليمية وتربوية للأطفال، وقال راعي العروض رئيس اتحاد العرس حسين علي هارف: "إن مسرح دمى البيت تجربة يمكن لأي أب القيام بها لإسعاد أبنائه أو أحفاده لأنها بسيطة ولا تتطلب مستلزمات معقدة ومن الممكن التمكن منها بالمران لفترة قصيرة". وأضاف، ان "طريقة دمى البيت من الممكن استثمارها في إيصال الأفكار التربوية والمنهجية والتعليمية بفكرة مبسطة للأطفال وحقيقة فن الدمى مظلوم في العراق ويجب تفعيله واستغلاله في التواصل مع الطفل بطريقة غير تقليدية وهو ما عمل عليه عرض اليوم وحمل أهدافاً تعليمية وتربوية". وشهد العرض ٥ فقرات هي "جحاح الحمار" و"جحاح والي بغداد" و"سلوان الفنان" و"قرفوز" و"حزورات شعرية" وأخرجها هارف، وشارك في تأليفها وتصميم وتحريك الدمى مع الفنان علي جواد الركابي، وقال الركابي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "التعامل مع الطفل صعب ويجب ان يتم بحذر، لأن أي خطأ من الممكن ان يحرك في الطفل سلوكاً يصعب تصحيحه، وفي عرضنا هذا أوصلنا أفكاراً حاولت تصحيح سلوكيات لدى الأطفال بطريقة نفاغوا معنا بإيجابية ووعدا بعدم تكرارها".

## افتتاح مهرجان موسكو السينمائي الـ ٤٥



الأوروبي، كما أولى اهتماماً خاصاً للبرامج خارج المنافسة - ولا سيما "السلسلة الأولى" المخصصة للبرامج التلفزيونية، ومن بين الأفلام المشاركة في البرنامج الرئيسي للمهرجان أفلام "الزهر الهشمة" في تصنيق الأيام من إخراج الياباني تاناكا تسونيماتا، و"تكملة" من إخراج الروسي أندريه زابيتسيف، و"الطريق إلى النجاح" من إخراج الأرجنتيني سيباستيان رودريغز، و"القمصر الأسود" من إخراج المكسيكي تونتيو غارسيا وغيره، وتعرض الأفلام في دور السينما "أكتوبر"، "اليزيون"، "متحف تريتيكوف"، "موسكينو"، "خودوستيتني"، وتولى راؤول راويل، المخرج السينمائي ومنتج الأفلام الهندي، رئاسة لجنة التحكيم للمسابقة الرئيسية لمهرجان موسكو السينمائي الدولي عام، وان ٢٠٢٣ ان لجنة التحكيم ضمت كلان من الممثل الروسي اليكسي غوسكوف، والممثلة الكازاخستانية وحائزة جائزة مهرجان "كان" السينمائي سمال

أخرى على الجائزة الرئيسية بأفلام محلية "٤١: استمرار" لأندري زابيتسيف وفيلم "فيرست لوف" لسيفيلانا بروسكورينا، راؤول راويل (الهند)، اليكسي جوسكوف (روسيا)، سمال يسلياموفا (كازاخستان)، سيفيلانا إيفاتوفا (روسيا) وسيسرو

موسكو-متابعة  
افتتح في دار السينما "روسيا" بموسكو مهرجان موسكو السينمائي الـ ٤٥ واستمر فعالياته لغاية ٢٧ أبريل الجاري، وافتتح المهرجان بعرض فيلم "الطائر الثلجي" من إخراج الروسي يوريس كليبنيكوف، ومنح رئيس المهرجان نيكيتسا ميخالوف في مراسم الافتتاح نجمة السينما الروسية إرينا كوتشنيكو جازة "الإيمان"، وتقدير الدورها في تطوير السينما الروسية والعالمية. وسيتم شاهد ضيوف المهرجان أفلاماً من الهند والصين والأرجنتين وبلدان الشرق الأوسط وغيرها، وتشتمل فئات مسابقات الأفلام المشاركة: المسابقة الرئيسية، الأفلام الوثائقية والقصيرة، العروض الروسية الأولى، والمسلسلات، كما ستعرض أفلام من خارج برنامج المنافسة وفي غضون ثمانية أيام، سيغرض على الجمهور حوالي ٢٠٠ لوحة، وهناك ١١ فيلماً في المسابقة الرئيسية، اثنتان منها روسيان، وكان



### ريتا عنوان أغنية نوال الزغبى الجديدة

متابعة-الرسالة السياسية  
كشفت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى عن عنوان أغنيها المنفردة الجديدة "ريتا" وذلك عبر تغريدة على تويتر. وهي من كلمات مازن ضاهر، والحنان فضل سليمان، وتوزيع صباغ، وإخراج فادي حداد، وإنتاج umusiclb. وكانت الزغبى قد تعرضت لحادث خلال التصوير في لبنان ونشرت فيديو عبر حسابها على تيك توك يوثق الحادث، إذ انفجرت لمبة اضاءة فوق المكان الذي كانت تقف فيه وطمأت نوال الجمهور على صحتها مشيرة الى ان الاضرار انقضت بسقوط المصباح فقط.



### اليسا تروج لجديدها

متابعة-الرسالة السياسية  
روجت الفنانة اللبنانية اليسا لأغنيها الجديدة التي تحمل عنوان "بتماعيل على beat" من ألبومها الثالث عشر المنتظر صدوره قريباً. حيث نشرت الإعلان الترويجي الخاص بالأغنية المصورة الجديدة التي يقول مطلعها "انا بتماعيل على ال beat انا قلبى مستيك انا". وتابعت: "الأغنية ستكون متوفرة على قناتي الرسمية على يوتيوب وجميع المتاجر الرقمية". دون تحديد موعد لذلك.



# طرائف العيد في العراق.. عيدية على البصمة وموافقة خطوبة وقداحة طباخ

متابعة-الرسالة السياسية  
 "العيدية" تقليد متوارث وعبادة سنوية قديمة في العراق وفي الدول العربية والإسلامية، وهي عبارة عن مبلغ مالي أو هدية عينية تُعطى للأطفال وأحياناً للكبار، إلا أن في هذا العيد برزت عديدات غريبة لم يتوقع أصحابها الحصول عليها، أبرزها الموافقة على خطوبة وقداحة طباخ وغيرها.

هدية بمعنى تلقى المواظنة أم زهراء من محافظة كربلاء (٣٤ عاماً) أغرب هدية من زوجها بمناسبة عيد الفطر، والتي كانت عبارة عن قداحة طباخ، تقول إن "العيدية التي حصلت عليها من زوجي كانت غريبة نوعاً ما، فهي قداحة طباخ، إلا أن لهذه الهدية معنى، ليسبب أنني أفقد القداحات باستمرار وأنسى المكان الذي وضعته فيها".

خطبة بعد طول انتظار هدية أخرى غير متوقعة كانت لفتاة تدعى شهلاء من محافظة بابل (٢٨ عاماً)، تحدثت عن تعرق خطبتها

سنوات، تقدمت لخطوبتي أحد أقربائي منذ ٤ سنوات، إلا أن والدي كان يرفض باستمرار رغم محاولات الشاب المتكررة. وأضافت شهلاء، "في هذا العيد أعطاني والدي ظرفاً وكان من المتوقع أن يحسني على المال كما هي العادة في السنوات السابقة، إلا أن عيدية هذا العام كانت أفضل وأجمل، حيث كان يحسني الظرف على ورقصة مكتوب فيها (موافق على خطوبتك)".

هدايا مفيدة أما المواظنة أم علي من محافظة كربلاء (٤١ عاماً) فقد عرفت عيدية الأطفال المالية لهذا العام "تجنبا من صرفه على الألعاب النارية التي شُيبت الأذى والإزعاج، وبالتالي لم يعود المال بالنفع لهم". وأوضحت أم علي، أن "عيدية هذا العام كانت شرايع على أصباغ ودفتر رسم تعلمون به، وفي الوقت نفسه يكون البيت والمنطقة عموماً في هدوء من ضجيج المفرقات".

واقعة طريفة وفي هذا الصدد، تداول بعض رواد



## شذرات



سكاد الشربعي

## العقلية السياسية العراقية

تدار البلدان من خلال عدة أشخاص هناك من يدبر بلاده من خلال عقلية سياسية همها مصالح البلاد والعباد ومنهم من يتخذ السلطة وسيلة للوصول إلى غاية ومنها جمع الأموال والبقاء في السلطة دون أن تكون هناك خطة سياسية للبلاد، وبالتالي ينتج لنا بلدان مضطربة وتعاني من مشاكل عديدة ومنها فقدان الأمن الداخلي أيضاً عدم وجود أمن اقتصادي للبلاد، ومن هنا يجب أن تسلسط الضوء على الإصلاحات السياسية حسب المعايير العالمية العلمية هو تحسين وضع أو تعديل ما هو خطأ، أو الفساد، أو غير المرضي، وما إلى ذلك، وتم استخدام المصطلح بالسياسي السياسي في أواخر ١٧٠٠ من قبل حركة كريسوتوفر ويفل التي سعت للإصلاح البرلماني. ويتميز الإصلاح عن ثورة كون هذه الأخيرة تسعى للتغيير الشامل والجزري، في حين أن الإصلاح يهدف لمعالجة بعض المشاكل والأخطاء الجادة دون المساس بأساسيات النظام. وبهذا فإن الإصلاح يسعى لتحسين النظام القائم دون الإطاحة به بالمجمل، وبعد الإصلاح ضرورة عدم البلدان لتأمين مستوى المعيشة ويتم غالباً بدعم من المؤسسات المالية الدولية وكالات المعونة. ويمكن أن يتضمن إصلاح السياسات الاقتصادية، والخدمات المدنية، والإدارة المالية العامة.

أما في العراق فالإصلاح السياسي له معنى آخر كلياً، فهو يعني استبدال الوجه السياسي التي استهلتك بعدكم من الكاذب على الجمهور الذي انتخبها وكم أكبر من السرقات والفساد السياسي وتعويضها بوجود أخرى جديدة مع بقاء الأسلوب السياسي المنحرف عنه والآليات الفاسدة نفسها. ففي كل مرة تجرى فيها الانتخابات البرلمانية العراقية تلاحظ تغير ما نسبته ٦٥% من الوجوه السابقة بوجه جديدة وشهادات أرفع وينتظر الشعب العراقي أن يلمس تغييراً ما، وبالفعل يشعر الشعب بتغيير كبير ولكنه للأسف نحو الأسوأ حيث تتطور اساليب التلاعب وتتفاقم حجم المشاكل ويتجرأ السياسي على التلاعب أكثر وأكثر بعد غياب العقاب لمن قبله فجهاتهم السياسية تعطيهم ضماناً لآمد الحياة شريطة الولاء المطلق لها.

فما زالت الزعامات السياسية التي ولدت بعد ٢٠٠٣ نفسها تقود المشهد السياسي دون تغيير فيها وينفس الوتيرة التي أسست للعملية السياسية التي أوجدتها القوى المتعاقبة للسلطة ونفذها بعض مدعي السياسة والذين فور انتهائهم من نهب ثروات البلد التي طالتهم أيديهم يغادرون البلد دون رجعة إلا عندما يرسل اليهم لاستئجارهم مرة ثانية أو تعيينهم كمستشارين إن صح التعبير لخبرتهم العالية في نهب الأموال وخبرتهم العميقة في التوصل مع الشركات بل والدول الأجنبية ويحتشد الكثيرون من يسعون أنفسهم سياسيون عن الإصلاح الإداري) يتحدث أقل ما يقال عنه شعرات فقط، وراح بعضهم يطلق اقتراحات اقتصادية لإحتمل رؤية اقتصادية، فالإصلاح الإداري يعبر عن ظاهرة حتمية في الجهاز الإداري العاجز عن القيام بواجبه ووظيفته والأهداف التنموية المتوخاة منه، وله دور في سد الفجوة بين آمال السياسة العامة الوطنية وبين الإمكانيات العملية والعلمية المتوفرة. فهو السبيل الأمثل للقضاء على كافة مظاهر الفساد والتسبب في الظواهر البيروقراطية السلبية التي تعيشها الأجهزة الإدارية. كما أن ضرورة التناغم مع مستجدات العصر تجعل من الإصلاح عملية ضرورية يتم من خلالها تجديد وتطوير نظم العمل وإرساء الدعامات لإدارة حديثة قائمة على الكفاءة والنزاهة، وجعل الجهاز الإداري في الدولة المحرك الأساسي للتنمية الشاملة. مفهوم الإصلاح الإداري في العقلية السياسية العراقية هو اقتصاص كل الجدار السابق للوزير أو المدير السابق والائتلاف بكادر يحمل الولاء المطلق للوزير أو المدير العام الجديد والعمل على إنشاء مافيا إدارية كل همها جلب تلك الزوراء وتبشيت الطرق الميسرة. وهذا ما تراه واضحا وجليا في كل حكومة تولد في العراق. وهذا ينسحب على كل مصطلحات الإصلاح التي تروج الآن من (إصلاح تربوي) (إصلاح مالي) (إصلاح أممي) (إصلاح تعليمي) (إصلاح اجتماعي)... الخ. حتى أن الشعب قد مفرده (الإصلاح) لها من تعريف خاص في الذكرة العراقية المتخمة بالخيبات من أناس همهم الأودح المال وحب السلطة.

# عشرون عاما على حرب الـ ٣ تريليونات دولار.. صحيفة يابانية تنتقد خسارة طوكيو دورها في العراق



متابعة-الرسالة السياسية  
 انتقدت صحيفة "ماينيتشي" اليابانية غياب دور اليابان عن العراق تحديداً والشرق الأوسط عموماً، مذكراً بسان طوكيو كانت فيما مضى ينظر إليها على أنها الدولة التي يجب أن تلعب دوراً في العراق بدلاً من الولايات المتحدة، وبمسؤولية عن الصين التي يتنامى نفوذها وحضورها في العراق. وفيه أشار التقرير الياباني الصادر بالإنجليزية، إلى أن ٢٠ سنة مرت على غزو العراق من قبل إدارة جورج بوش، لفت إلى أن الحرب أدت إلى ظهور صندوق "باتندورا" والشرق والمشرق في الداخل والخارج، وهو ما يتسبب باستمرار الأزمات في السياسة الدولية حتى الآن، بالإضافة إلى تسبب الحرب في انتشار جنود العراق العالمي من قبل تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية، إلى جانب تفاقم مشكلة اللاجئين، وبالإضافة إلى ذلك، قال التقرير إنه كان لـ "حرب الثالثة تريليونات دولار" كما أطلق عليها العالم الاقتصادي جوزيف ستيجليتز، الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد، تداعياتها الكبيرة على الاقتصاد الأمريكي، في حين أن ارتفاع حصة اللقطة في الحرب لأكثر من ٤٠٠ جندى أمريكي، ساهم في قرار الولايات المتحدة بالتوقف عن أن تكون

"شرطي العالم"، إلى جانب ذلك، تناول التقرير كيف نشب الصراع الطائفي في العراق من خلال الجروح التي تسببت بها الحرب، وإلى قيام أنظمة في بغداد تعتمد بشكل كبير على إيران من خلال الأضرار المدعومة منها. وتطرق أيضاً إلى النزاع السنوي-الشبيبي والمرتبط بان السمنة التي يتعبرون من أنصار النظام السابق لصدام حسين، وأنه بصراع من الحكم الجديد الذي يقوده الشيعة، وهو نزاع كانت له ظلاله على الشرق الأوسط بأكمله، حيث إن توسع الهيمنة الإيرانية في العراق أثار مخاوف في السعودية. وفي حين أشار إلى أن العراق كان بمثابة "حصن" في وجه تصدير الثورة الإيرانية وأن الممالك الخليجية بدأت تشعر بفقدان الثقة بواشنطن التي كانت وراء إزالة هذا "الحصن" من خلال غزوها العراق، قائل أن السعودية زادت من إنفاقها العسكري بشكل كبير منذ العام ٢٠٠٤، حيث لم يعد بإمكانها الاعتماد على حلفائها، ولم يعد أمامها سوى خيار تعزيز الدفاع الوطني بمفردها. وتناول التقرير تصاعد التوتر السعودي-الإيراني، وظهور تنظيم داعش وسيطرته على ثلث العراق وسوريا، ثم إرسال الحرس الثوري الإيراني في "حملة" تنظيف ضد الأهاب وتشكيل مليشيات الحشد الشعبي بقوى المرجعية الشيعية في العراق، حيث حقق نجاحاً كبيراً في التصدي للأهاب، وصعد قوى الحشد المرتبطة بعلاقات وثيقة مع طهران، إلى قلب السياسة العراقية. بعدما لفت التقرير إلى نشوب النزاع في اليمن وسوريا، والتدخل الإيراني والسعودي فيها، ما حولهما إلى "حروب بالوكالة" بين طهران المتحذرة من تلعب دوراً مؤثراً في هذه الحرب والرياض، وكانت بمثابة "الحرب الباردة في الشرق الأوسط" التي أثار مخاوف من التفاقم والتحول إلى "حرب ساخنة". قال أن الولايات المتحدة لم تلعب دوراً مؤثراً في هذه الحرب الاقليمية الباردة، في المقابل، قال التقرير أن الصين أدت دوراً رئيسياً في تحسين العلاقات بين إيران والسعودية، مذكراً بإعلان الدولتين في ١٠ مارس آذار الماضي بياناً مشتركاً بوساطة صينية، اكدتا على استعادة العلاقات بين إيران والسعودية، مذكراً بإعلان الدولتين يمكن لكار نفوذ الصين المتنامي في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة". لكنه اعتبر أنه "كان من الممكن أن تؤدي الوساطة من قبل أي شخص، وليس بالضرورة من قبل بكين، إلى تحسين العلاقات بينهما". مشيراً بذلك إلى أن العراق وسلطته عمان بسنلتا جهوداً من أجل الوساطة بين الرياض وطهران من قبل، كما أن السعودية والإمارات كانت على تواصل مع إيران من خلف الستار. إلا أن التقرير الياباني

# لا اقلية بلا أقلييات.. تقرير يرصد هواجس نازحين ومسيحيين في العراق



متابعة-الرسالة السياسية  
 ذكرت صحيفة "تا تايتل" الأمريكية أن المسيحيين في العراق، بسرغم تقديرهم لأنهم لا يستطيعون العودة إلى مسقط رأسهم في العراق، وأشاروا إلى أن المسيحيين، لا يزالون يشعرون بالقلق من المستقبل، ويعتاون بعد مرور ٢٠ سنة على الغزو العراقي لبلادنا، على إعلان الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي، محذرة من أقلياته الدينية والعرقية. وبعدما أشار التقرير الأمريكي، إلى أن الأقليات الدينية في العراق لا تزال تحاول التغلب على التحديات، تذكيراً بكتاب الهجرة الدولي التابع للأمم المتحدة، يقول إن أكثر من ٢٠٠ ألف يزيدي ممن نجوا من وحشية داعش، ما يزالون نازحين في المخيمات وخارجها في جميع أنحاء إقليم كردستان. وأوضح التقرير أنه فيما يقول المسيحيون أنهم رغم تقديرهم لقرار الأمن في العراق وأقليم كردستان، إلا أنهم ما يزالون يشعرون بالقلق من المستقبل بسبب العنف الذي شهدته العراق مؤخرًا والذي أجبرهم على الاقتتال من جذورهم. ونقل التقرير عن أرمني عراقي يدعى أرسين قوله إن "عائلتي كانت تعيش في السليق في العاصمة بغداد، ولكن مع تفجيرات الكنائس والهجمات الطائفية على المسيحيين والأقليات الأخرى بعد حرب ٢٠٠٣، كان علينا الانتقال شمالاً إلى دهوك". ولفت التقرير إلى أن إقليم كردستان يستضيف ثورين ومسيحيين آخرين، بعضهم هرب من داعش التي هاجمت الموصل وبيدات سهل نينوى، مضيفاً أن مخيمات النازحين الأيزيديين تنتشر في الإقليم، منذ أن استهدفهم مسلحو

من جرائم داعش. ونقل التقرير عن كاهن كنيسة المشرق الاثورية الأب ايمانويل يوحنا التساؤل "كيف يمكن إغلاق مصير النازحين الأيزيديين الذين يشعرون هناك منذ فترة طويلة؟ أنه مثل القاهم في من جرائم داعش. ونقل التقرير عن كاهن كنيسة المشرق الاثورية الأب ايمانويل يوحنا التساؤل "كيف يمكن إغلاق مصير النازحين الأيزيديين الذين يشعرون هناك منذ فترة طويلة؟ أنه مثل القاهم في منازلهم وأعمالهم. ونقل عن الأب يوحنا قوله "لا يوجد أمن أو قدرات معيشية هناك، وبدلاً منها، هناك مجموعة متنوعة من القوى المسيحية في سنجان". حزب الاتحاد الديمقراطي الكوردستاني، أو الحشد الشعبي، أو الجيش العراقي، كما أن هناك غارات جوية تركية وحدود مفتوحة مع سوريا. أشارت تقاريرهم هذه في سنجان". وذكر التقرير بأن حكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خصصت ٣٨٠ مليون دولار لإعادة بناء سنجان والقري في سهل نينوى في آذار/مارس الماضي. أما الأب يوحنا فإنه يدبر "برنامج المساعدة المسيحية في شمال العراق" (CAPNI) الكاثوليكية لدعم النازحين العراقيين حول مدينة دهوك. كما تقوم هذه المنظمة بساعدة أعمار المنازل وتساعد على استعادة وسائل الحياة في عدة بلدات في سهل نينوى بعد تدميرها. وقال الأب يوحنا: "فيما المسيحية تحفزنا، ولأننا مؤسسة مسيحية وأساس علمنا هو الحب. في حالة العراق، فإن مشاركة الحب تعني أنه يتحتم عليك رعاية المحتاجين. وذا، فإننا نعالج احتياجات هذه المجتمعات الهشة". وأشار التقرير إلى أن هذه المنظمة تساعد النازحين في أكثر من ٢٥ قرية نائية في منطقة دهوك عبر توفير الفحوصات الصحية وعلاج الأمراض المزمنة. كما أنها تساهم في ترميم المنازل المتضررة، وهي قامت خلال الأعوام الـ الماضية، بإعادة تأهيل أكثر من ١٤٥٠ منزلاً و٣٢ مدرسة و٩ كنائس و٢٠٠ متجر في بلدات سهل نينوى. والآن تسعى المنظمة إلى التركيز خلال السنوات الـ المقبلة، على تشجيع التنمية المستدامة من خلال تأمين فرص كسب العيش للشباب العاطلين عن العمل والتدريب المهني للأخرين. وأوضح الأب يوحنا "إننا نحاول مساعدة الناس على الحصول على دخل

مقاتلو الوحدات الأيزيدية، أو الحشد الشعبي، أو الجيش العراقي، كما أن هناك غارات جوية تركية وحدود مفتوحة مع سوريا. أشارت تقاريرهم هذه في سنجان". وذكر التقرير بأن حكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خصصت ٣٨٠ مليون دولار لإعادة بناء سنجان والقري في سهل نينوى في آذار/مارس الماضي. أما الأب يوحنا فإنه يدبر "برنامج المساعدة المسيحية في شمال العراق" (CAPNI) الكاثوليكية لدعم النازحين العراقيين حول مدينة دهوك. كما تقوم هذه المنظمة بساعدة أعمار المنازل وتساعد على استعادة وسائل الحياة في عدة بلدات في سهل نينوى بعد تدميرها. وقال الأب يوحنا: "فيما المسيحية تحفزنا، ولأننا مؤسسة مسيحية وأساس علمنا هو الحب. في حالة العراق، فإن مشاركة الحب تعني أنه يتحتم عليك رعاية المحتاجين. وذا، فإننا نعالج احتياجات هذه المجتمعات الهشة". وأشار التقرير إلى أن هذه المنظمة تساعد النازحين في أكثر من ٢٥ قرية نائية في منطقة دهوك عبر توفير الفحوصات الصحية وعلاج الأمراض المزمنة. كما أنها تساهم في ترميم المنازل المتضررة، وهي قامت خلال الأعوام الـ الماضية، بإعادة تأهيل أكثر من ١٤٥٠ منزلاً و٣٢ مدرسة و٩ كنائس و٢٠٠ متجر في بلدات سهل نينوى. والآن تسعى المنظمة إلى التركيز خلال السنوات الـ المقبلة، على تشجيع التنمية المستدامة من خلال تأمين فرص كسب العيش للشباب العاطلين عن العمل والتدريب المهني للأخرين. وأوضح الأب يوحنا "إننا نحاول مساعدة الناس على الحصول على دخل



### أنتليكو يعلن إصابة سافيتش بكسر



متابعة الرسالة السياسية

أعلن نادي أنتليكو مدريد الإسباني إصابة مدافعه أنتليكو سافيتش بكسر خلال مباراة برشلونة الأحد على ملعب (سبوتيفاي كامب نو) في قمة الجولة ٣٠ للليجا. وخضع صاحب الـ ٣٢ عاما لفحوصات طبية في إحدى عيادات مدريد وتبين إصابته بكسر في أصبع القدم. ووفقا لما أعلنه النادي في بيانته "سيواصل اللاعب مرحلة العلاج الطبيعي"، وستحدد عودته للتدريبات الجماعية "وفقا للاستجابة للعلاج". ويعودا عن الإصابة سيغيب سافيتش في كل الأحوال عن مباراة مايوركا المقبلة في الجولة ٣١ يوم الأربعاء المقبل بداعي الإيقاف من جهة أخرى، ينتظر المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني معرفة الحالة البدنية لماركوس بورتني الذي غاب عن تدريبات اليوم، بالإضافة للفنانة كوكي ريسوركيون. وأستسكى ريسوركيون من بعض الآلام العنصلية في مرن السبت الماضي، ليغيب على إثرها عن مواجهة البرسا التي خسرها فريقه ٠-١. ويحتل أنتليكو المركز الثالث في الترتيب برصيد ٦٠ نقطة.

### إنتر يبلع أوتانا بسعر أوتانا



متابعة الرسالة السياسية

حدد إنتر ميلان سعرا مبدئيا لبيع حارسه الكاميروني أندريه أوتانا، في الصيف المقبل، بحسب تقرير صحفي إيطالي. وتزايد اهتمام تشيلسي بأوتانا في الفترة الماضية، في ظل إمكانية خروج الحارس إواردو ميندي في الصيف، وعدم ثبات مستوى كيبا أريز بالاجا. وبحسب صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن إنتر لا يمانع رحيل أوتانا، بشرط الحصول على ٤٠ مليون يورو، حيث يمكن تعاقده مع النيرازوري لمدة ٤ مواسم أخرى. وانضم أوتانا لإنتر في الصيف الماضي، قادما من إيباكس، في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع ملعب بوهان كروفيف. وأضافت الصحيفة، أن مسؤولي تشيلسي قد يجتمعون مع نظرهم في إنتر قريبا، لبدء التفاوض حول شراء عقد أوتانا. وختمت: "حال مغادرة أوتانا صفوف إنتر في الصيف، سيستكون الخيار الأول هو جويليو فيكاريو، حارس مرمى إيمبولي، قبل ماركو كارنيسي، المعالج حاليا لكريستيانو من أتالانتا".

### باريس ينافس ليفربول على باريللا



متابعة الرسالة السياسية

يستهدف باريس سان جيرمان، التعاقد مع أحد نجوم إنتر ميلان، خلال الصيف المقبل وكشفت صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت" الإيطالية أن بي إس جي مهتم بالتعاقد مع نيكولو باريللا نجم وسط إنتر. وأضافت أن النادي الباريسي سيبدأ منافسة قوية على هذه الصفقة، حيث يبقى باريللا محط اهتمام من أندية أخرى، أبرزها ليفربول. وأشارت إلى أن لاعب الوسط الإيطالي البالغ من العمر ٢٦ عاما، يرتبط بعقد مع إنتر ينتهي بعد ٣ مواسم في صيف ٢٠٢٦. ولققت إنتر قد يضطر لبيع باريللا، بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها في الفترة الأخيرة، والتي قد تتفاقم إذا لم يتأهل لدوري أبطال أوروبا، في الموسم المقبل. ويحل إنتر ميلان سادسا في جدول الدوري الإيطالي، متخلفا بنقطتين فقط عن المركز الرابع، آخر المقاعد المؤهلة لدوري الأبطال، وذلك قبل ٧ جولات من انتهاء المسابقة.

### تشيلسي يستقر على بوكيتينو

متابعة الرسالة السياسية  
استقر مسؤولو تشيلسي، على هوية المدرب الجديد، الذي سيقدّم الفريق في الموسم المقبل، بحسب تقارير صحفية إسرائيلية. وقالت صحيفة "ماركا" إن إدارة النادي الإنجليزي، استقرت على تعيين الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدرب السابق لباريس سان جيرمان، وتوتهام. وأكدت الصحيفة الإسبانية، أن النادي اللندني، لا يفضل استمرار المدرب الحالي الموقت فرانك لامبارد، الذي تولى المسؤولية لنهاية الموسم الجاري بعد إقالة جراهام بوت. وأشارت أيضا إلى أن قائمة المرشحين لقيادة تشيلسي، شملت أسماء أخرى مثل جوزيه مورينيو، وجوليان ناجلسمان، ومارسيلو جلياردو، إلا أن بوكيتينو، أصبحت الأرجح. ولققت إنتر ميلان ماوريسيو بوكيتينو، ٥١ عاما، سيقتضى مع تشيلسي نفس راتبه مع "بي إس جي". وختمت تقريرها بأن المدرب الأرجنتيني يتقاضى حاليا راتبه الشهري بشكل منتظم منذ إقالته من تدريب باريس بنهاية الموسم الماضي، بناء على الاتفاق الذي تم بين المدرب الأرجنتيني والنادي الباريسي.



### شواهد



صفا اسعد

### انتشار كبير لظاهرة غير حضارية في شوارع العراق

ظهر العديد من الظواهر غير حضارية التي تؤدي وتؤدي الشارع وتؤدي إلى دماره، إحدى أحدث هذه الظواهر هي انتشار المركبات الصغيرة المعروفة بالنتوك توك، التي انتشرت في السنوات الماضية وباتت تحتل جزءا كبيرا جدا من الطرق والشوارع، حيث كان تواجدها في الطرق الفرعية وغير الرئيسية والمناطق الشعبية ولكن أصبحت الآن تحتل كل جزء من أجزاء الشوارع الرئيسية، فلا ترى طريق أو منطقة تخلو من هذه المركبات وذلك أدى إلى فوضى كبيرة في الشوارع وإعادة لحركة المرور الطبيعية. حيث باتت هناك شكاوى كثيرة عليها وعلى مدى أمانها وإعاقتها لحركة السير، فمنذ دخولها وانتشارها في الشوارع زادت الخروقات ومخالفات السير التي تسببها هذه العربات، إضافة إلى الحوادث الكثيرة الناتجة عنها، التتوكتوك هي عربة أو مركبة صغيرة بثلاث عجلات خفيفة الوزن ذات سرعة جيدة، أن مواصفاتها الجيدة كأسعار اقتصادتها الزهيدة وسهولة تنقلها إلى أي زيادة الطلب عليها واستيرادها من قبل التجار والمستهلكين أيضا بشكل كبير جدا، إضافة إلى تسجيلها جزئيا كالعاب للأطفال، وعدم احتوائها أرقاما مسجلة في دائرة المرور العامة أي عدم وجود ضرائب أو مخالفات تدفع لها إلى زيادة الطلب عليها أكثر فأكثر. إن وجود هذه المركبات وانتشارها بشكل واسع في الأحياء ومناطق العراق نتج عن نسبة الفقر العالية وغلاء المعيشة وقلة فرص العمل للشباب التي دفعت شريحة كبيرة من المجتمع للعمل في أي عمل يقدر على القيام به ليوفر لنفسه ولعائلته لقمة بسيطة للعيش حتى وإن كان على حساب خلق أزمة وفوضى في المكان، وحيث أشارت المديرية العامة للمرور على أنها تقوم بالعمل لحل هذه المشكلة لجمع كل هذه العربات الموجودة وتسجيلها مروريا، ولكن هذا الظاهر ليست بالظاهر الوحيدة التي تسبب الأزمة الكبيرة في الطرق والشوارع العراقية وإنما هي جزء منها، وإن تمت معالجة هذه المشاكل الصغيرة فمن السهل جدا حل ومعالجة أي مشكلة أخرى كبيرة كانت أم صغيرة تسبب أزمة وخلالا في النظام والتنظيم.

### صراع الانكليزي على مين جاي

متابعة الرسالة السياسية  
انضم مانشستر سيتي لسباق ضم مدافع نابولي كين مين جاي، الذي يجذب أنظار ثلاثي البريميرليج مانشستر يونايتد ليفربول وتوتنهام. وأشارت صحيفة "ذا صن" البريطانية إلى إعجاب بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، بكم البالغ من العمر ٢٦ عاما، الذي انتقل لنابولي من فنتربخسه الصيف الماضي مقابل ١٥ مليون إسترليني. ويتبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقد مين ٤٠ مليون إسترليني، ويرغب النادي الإيطالي في تجديد عقده، إلا أن الكوري الجنوبي يفضل الانتقال إلى إنجلترا ورغم الصلابة الدفاعية التي يتمتع بها مانشستر سيتي، يتواجد روبن دياز وجون ستونز وناتان كني وماتويل أكاتجي وإيمريك لابورت، إلا أن بيب يرغب في التعاقد مع مدافع جديد لتعويض الرحيل المحتمل للابورت. وأضافت الصحيفة البريطانية أن جوارديولا من المعجبين أيضا بجوسكو جفارديسول، مدافع لايبزيغ، والذي تبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقده ٩٧ مليون إسترليني.

## مع اقتراب عودة ميسي إلى برشلونة.. ٥ لاعبين نجحوا بعد العودة إلى أنديةهم الأم



ديديه دروغبا من مرسيليا إلى تشيلسي عام ٢٠٠٤، على مدافعو الدوري الإنجليزي لثمان سنوات، بسبب القدرات الهجومية الخارقة لـ "أسرع قبل في التاريخ"، كما يلعب دروغبا محبو في فترة الأولى مع تشيلسي، سجل دروغبا ١٥ هدفا في ٣٤ مباراة، وحقق ١٢ لقبًا، بما في ذلك لقب دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٢. وخلال تلك الحقبة، كان دروغبا اللاعب الأهم والأبرز في تشيلسي، حتى أصبح رمزًا للنادي ككل. غادر دروغبا تشيلسي وهو أعلى هزم المد الكروي، بعد تسجيله ركلة الجزاء الحاسمة التي منحت تشيلسي لقب دوري أبطال أوروبا على حساب بايرن ميونخ. بعد تلك الركلة انتقل إلى الصين ليبيع مع نادي شانغهاي شينهوا، لكن عاد سريعا إلى أوروبا عبر بوابة جالاتا سراي، وقضى معهم ١٨ شهرا، قبل أن يعود إلى تشيلسي لفترة ثانية بعد نداءات من المدرب جوزيه مورينيو، بعقد يمتد لعام واحد. دروغبا لم يخيب أمل مدربه وناديه السابق، وساعد الفريق في الفوز بلقبين الدوري والكأس.

الأموال. لكن، حتى أموال الأرض، ليست كافية لتفويض حب بوكا جونوز في قلب تيفيز. بدأت قصة تيفيز مع بوكا جونوز منذ طفولته، قبل أن يغادره في عام ٢٠٠٤، بعد تحقيق لقب كوبا ليبر تادوريس والدوري المحسني، صوب نادي كورنتياز البرازيلي، ومن هناك انتقل إلى الدوري الإنجليزي منه إلى يوفنتوس. في عام ٢٠١٥، فسر تيفيز العودة إلى بوكا جونوز ليرد الجميل إلى ناديه الأم، وساعده في تحقيق لقب الدوري. لكن، الإغراء الصينية، دفعتة إلى ارتداء قميص نادي شانغهاي شينهوا لمدة موسم، عاد بعده إلى بوكا جونوز مرة أخرى. ومن عام ٢٠١٨ وحتى عام ٢٠٢٠، آخر أعوام تيفيز في الملاعب، حقق الدولي الأرجنتيني لقب الدوري مرتين، ولقب السويسر الأرجنتيني مرة.

رابع أفضل هداف في تاريخ نادي تشيلسي عبر تاريخه، عاد إليه مجتانا عام ٢٠١٤ بعد موسمين قضاها بعيدا عن "ستامفورد بريدج". بعد انتقال مانشستر يونايتد إلى مانشستر سيتي بسبب المشاركة حطم الرقم القياسي لكبير لاعبي سننا يخوض مباراة في التصفيات الأوروبية والمسجل باسم الحارس الإيطالي الشهير دينو زوف، قائد منتخب بلاده بطل العالم عام ١٩٨٢، وذلك بحسب موقع "ترانسفير ماركيت". قبل تلك العودة، عاد زلاتان إبراهيموفيتش إلى نادي أي سي ميلان، بعد ٨ سنوات قضاها بعيدا عن "سان سيرو"، متجولا في الأندية الأوروبية قبل الانتقال للدوري الأمريكي. وبعد عودته، لعب زلاتان إبراهيموفيتش دورا مهما في فوز ميلان بلقب الدوري الإيطالي في الموسم الماضي. دور زلاتان ليس مقتصر على الجانب الفني، بل هو نفسي أكثر منه فني. الدولي السويدي هو قائد "الروسونيري" الفعلي، فهو أكثر اللاعبين خبرة وتجربة، والاسم الأشهر في تشكيلة المدرب ستيفان بيولي، وأدواره تقوم على نقل خبرته وتجربته للاعبين الشباب في الفريق.

أمضى قلب الدفاع الألماني، ماتس هومز، حياته الكروية منتقلا بين بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند. بدأ هومز مشواره في بايرن ميونخ، قبل ليصبح أحد أفضل المدافعين في أوروبا، وتبدأ أكبر أندية القسرة الجوز في التفاوض معه. لكنه، لن يترك ألمانيا، ففي عام ٢٠١٦ سينتقل إلى بايرن ميونخ ويحقق لقب الدوري ٣ مرات على التوالي، ولقب كأس ألمانيا مرة. وفي بداية موسم (٢٠١٩-٢٠٢٠) عاد هومز إلى "الأسود فيستفاليا"، وأصبح قائدا للدفاع الفريق، ويقدم معهم أداء مميذا منذ بداية الموسم الحالي، حتى أن الفريق يتصدر ترتيب الدوري بفارق نقطة عن بايرن ميونخ، قبل مباريات على نهاية المنافسة.

تألقوا بعد عودتهم إلى أنديةهم الأم. ١. جيرارد بيكيه تكون كرويا في أكاديمية "لاماسيا"، لكنه لم يحصل على فرصة المشاركة رفقة الفريق الأول لنادي برشلونة، لذلك لم يتردد بيكيه في الموافقة على عرض مانشستر يونايتد للحصول على خدماته في موسم (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، لكن النادي الإنجليزي ارتأى إعارته إلى نادي ريبان سرقسطة لمدة موسم؛ ليحصل على فرصة اللعب كأساسي، بعد موسم واحد فقط في "مسرح الأحلام". بعد انتهاء إعارته رفقة ريبان سرقسطة، اندرك برشلونة حجم الخطأ الذي ارتكبه عندما ترك جيرارد بيكيه برحل، فأعادوه إلى "كامب نو" في موسم (٢٠٠٨-٢٠٠٩) في صفقة قسمتها ٥ ملايين جنيه إسترليني. رفقة برشلونة، أثبت بيكيه نفسه كواحد من أهم المدافعين في العالم، وفاز بـ ١٣ لقب مع برشلونة منها: ٨ ألقاب في الدوري الإسباني و٣ دوري أبطال أوروبا.

هذا التقرير تسلط الضوء على أبرز اللاعبين الذين



### تكساس تنوي استخدام الأشجار لمكافحة الجريمة



متابعة-الرسالة السياسية مدينة متقسمة "البيف" في مدينة تكساس الأمريكية قريبا ١٢٠٠ شجرة جديدة، ويقسول من يزرعونها إن الأشجار لن تزين الشوارع فحسب، بل ستساعد أيضا في حمايتها. وجدت دراسة نشرت في مجلة Journal of Public Economics أنه عندما ترتفع درجات الحرارة، ترتفع الجريمة أيضا، وفقا للبحوثات. فإن متوسط درجات الحرارة في البيف أعلى بمقدار ١٠ درجات من أشهر الصيف من المناطق المطلة جيدا في هيوستن. وتمتلك البيف مظلة من الأشجار بنسبة ١١% فقط، مقارنة بمتوسط هيوستن البالغ ٣٣%. وتقول تري جونس، المقيمة في البيف منذ فترة طويلة ورئيسة Clayton Homes HOA، إنها تعتقد أن المزيد من الظل في المنطقة سيكسب بمثابة مساعدة كبيرة. وأضافت "إذا تمكنتا من تطهير الأجواء، سنمنح الناس شيئا ما للقيام به في الخارج. دي العفوض الكثير من المشاريع قيد الإعداد. نحن نعمل على تحسين الحدائق". وقالت رئيسة مجلس الحي في البيف ABC ١٣ إنها تعتقد أن الأشجار ستساعد في "تظلية النواظ المسكورة". وفي علم الجريمة، تنص النظرية على أن العلامات المرئية للجريمة والوقوع تشجع على المزيد من الجريمة والوقوع وأوضحت باربرا كواترو "إذا كان المكان يبدو قبيحا وقاحلا ويبدو أن لا أحد يهتم به، فلن يهتم به أحد. اعتقد أن هذا يشجع على الجريمة. إنه يشجع على التخريب. الأشجار هي مكسب للجميع. إنها لا تبدو جيدة فحسب، بل تجعل المكان يبدو جيدا، ويحترمه الناس أكثر". وابتداء من أواخر هذا العام، سيتم زرع ١٢٠٠ شجرة على طول ١٧ ميلا من الطرق في منطقة البيف. وتستخدم مقاطعة هاريس كاونتي ٢ مليون دولار لتمويل خطة الإنقاذ الأمريكية لإجاز المشروع. وقال القادة المحليون إن الأشجار الأولى سترع في أواخر شتاء هذا العام وأوائل العام المقبل ومعظمها في الوسط أو بالقرب من الأرصفة. ويجب أن تزرع جميع الأشجار البالغ عددها ١٢٠٠ بحلول عام ٢٠٢٥.

### شركة توصيل تطالب من امرأة إكمال مهام زوجها بعد دخوله المستشفى



متابعة-الرسالة السياسية شاركت امرأة أمريكية طلب منها إكمال مهام زوجها في العمل في شركة DoorDash بعد تعرضه لحادث، على الرغم من وجودها معه في غرفة الطوارئ. DoorDash هي عبارة عن منصة لطلب الطعام عبر الإنترنت مقرها الولايات المتحدة وتربط العملاء والمطاعم المحلية. ويتم تمرير الطلبات إلى سائقي DoorDash، والمقاولين المستقلين الذين يستوفون الطلبات التي يتم تسليمها من المطاعم إلى العملاء. وعندما تعرض زوج ميراندا لحادث سيارة أثناء عمله في DoorDash، ففي ١٥ أبريل (نيسان)، تعرضت الزوج لحادث سيارة أثناء عمله وتم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى. وقالت ميراندا لنيوزويك "كنت في وردي العمل عندما رن هاتفني. ظننت أن مديري يتصل بي ولكن عندما رن هاتف المتجر سلمني زميلي في العمل الهاتف وقال لي إنه امر عاجل". وعلى الطرف الأخر من الحادث سيارة. كان على ما يرام، لكن سيارته دمرت بالكامل. وبعد أن ركبت غطاءً للغياب عن وظيفتها، انتقلت إلى

متابعة-الرسالة السياسية متابعته. وقالت ميراندا لنيوزويك "كنت في وردي العمل عندما رن هاتفني. ظننت أن مديري يتصل بي ولكن عندما رن هاتف المتجر سلمني زميلي في العمل الهاتف وقال لي إنه امر عاجل". وعلى الطرف الأخر من الحادث سيارة. كان على ما يرام، لكن سيارته دمرت بالكامل. وبعد أن ركبت غطاءً للغياب عن وظيفتها، انتقلت إلى

المستشفى، وعن ذلك قالت "لقد كنت متوترة للغاية لأنه على الرغم من إخباري أنه يبدو على ما يرام، كان على أن أرى بنفسني لتأكد. لقد بكيت كثيرا لأنني كنت قلقة عليه. رويته على نقالة كيفية إلغاء الطلب. وأجاب موظف الدعم: "من السهل جدا معرفة الوضع. هل ستتمكنين من إكمال الطلب؟". وقالت ميراندا "بصراحة ضحكنا عندما سألنا عما إذا كان بإمكاننا توصيل الطعام، وعندما أطلعت زوجي على ذلك ضحكنا للأجور".

### التهام الضفادع في فرنسا يغضب جمعيات للرفق بالحيوان

متابعة-الرسالة السياسية

سببت التهام أطنان من أرجل الضفادع في نهاية هذا الأسبوع، خلال حدث تقليدي في مدينة فينتيل في شرق فرنسا يغضب جمعيات تندد بما تعتبره مساسا بالتنوع الحيوي وتعذيبا للحيوانات. وقالت شارلوت نيتار من منظمة "روسان دي بوا" الفرنسية غير الحكومية في بيان: "لهذا التجمع وحده، يتم الإمساك بما يصل إلى ٣٥ ألف ضفدع، خصوصا من إندونيسيا وتركيا، حيث تتراجع أعداد الضفادع بشكل مقلق". كما نددت ساندرا التير، من منظمة "برو وابل لايف" الألمانية، بالأساليب المستخدمة في القضاء على الضفادع المستوردة، قسالة إن هذه الحيوانات "تقطع أطرافها وهي حية في الجانب الآخر من العالم". وقالت الجمعيات: "في الاتحاد الأوروبي، لن يسمح بمثل هذا النهج للتنوع البيولوجي المقترن بأساليب قسلة لهذه الوحشية، وبالتالي يجب أن تكون النتيجة المنطقية وقف استيراد الضفادع. ودافع رئيس جمعية متوقفي أرجل الضفادع في فينتيل دانيال جيليه عن هذا الحدث "الغريب من نوعه في فرنسا"، الذي يجذب آلاف الزوار. وقال: "هذا الحدث يقام منذ ما يقرب من ٥٠ عاما. ليست المرة الأولى التي نأكل فيها ضفادع غير فرنسية، وذلك في ظل العدد الضخم من المواقع المتخصصة في تربية هذه الحيوانات في فرنسا والكميات القليلة التي تنتجها". ورد أيضا على الانتقادات الموجهة على خلفية إساءة معاملة الحيوانات، قائلا: "إذا أردنا أن نأكل أرثا أو دجاجة أو بط، لا بد من أن نمرر على حد السكين".

### كاريكاتير العدد



### يخسر حياته بعدما جرب تحديا على تيك توك



متابعة-الرسالة السياسية توفي فتى أمريكي يبلغ من العمر ١٣ عاما من ولاية أوهايو بشكل مأساوي بعد تناول جرعة زائدة من الأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية أثناء محاولته إكمال تحدّي انتشار على تيك توك وكان الفتى يحاول إكمال "تحدي بينداريل" الذي يحفز المشاهدين على تناول جرعات كبيرة من مضادات الهيستامين لإحداث الهلوسة. وفقد المراهق المعروف باسم جاكوب ستيفنز حياته بعد أسبوع على جهاز التنفس الصناعي. ووفقا لعائلته، فقد تناول ١٢ إلى ١٤ حبة من مضادات الهيستامين التي لا تستلزم وصفة طبية للحث على الهلوسة. وبعد فقدان ابنتها، حذر والد جاكوب الأبناء الآخرين من هذا الاتجاه الخطير على وسائل التواصل الاجتماعي. دأعن إلى توخي الحذر مما يشاهد الأطفال ويجربوه على هذه المواقع، بحسب موقع بي بي سي نيوز. وتحدث والد جاكوب، جاستن ستيفنز، إلى الإعلام وذكر أن ابنته كان في المنزل في نهاية الأسبوع الماضي، مضيفا أنه لم يكن وحده بل كان معه مجموعة من أصدقائه عندما تناول جرعة زائدة من الدواء. كما سجل مقطع الفيديو بالواقعة. ويظهر جاكوب في مقطع الفيديو الذي صورته أصدقاؤه وهو يمر بنوبة شديدة بعد تجربة تحدي تيك توك، وأضاف جاستن أن "الجرعة كانت أكثر من اللازم على جسده". وبمجرد الإبلاغ عن الحادث، أدخلته أسرته على الفور إلى المستشفى وتم وضعه على جهاز التنفس الصناعي. وأوضح والد جاكوب "على الرغم من الجهود الطبية، إلا أن الصبي لم يستطع النجاة وتوفي بعد ٦ أيام وكان ذلك اليوم آخر يوم في حياته".

### يشفى من الشلل بالاستماع إلى الأغاني



متابعة-الرسالة السياسية تقدم رجل بريطاني دليلا جديدا على أن الموسيقى يمكن أن تساعد على الشفاء، وذلك بعد أن عالج نفسه من الشلل بالاستماع إلى أغانيه المفضلة، وعانى إيان بالمر البالغ من العمر ٧١ عاما من شلل شبه كامل وضعف في الكلام حيث أصيب بمتلازمة غيلان باريه في يونيو (تموز) من العام الماضي. وعندما اقترح الأطباء العلاج بالموسيقى، بسما في ذلك الغناء وأداء تمارين اليقظة أثناء الاستماع إلى الحانته المفضلة، كان إيان متشككا في هذا النوع من العلاج. لكن إيان وجد ضالته في أغاني الكارينترز، وهما ثنائي غناء وعزف أمريكي يتكون من الشقيقين كارين وريشارد كارينتر. ويفضل إيان أغاني هذا الثنائي، بات إيان الآن قادرا على المشي لمسافة ميلين في اليوم والدراسة مع العائلة. وقال إيان "كان أحد أهدفي السير عبر باب منزلي وأنا الآن أمشي ٣ كيلومترات في اليوم". وأضاف إيان "تحسين صوتي لم يكن في قانمتي لأنني وجدت أنه محرج. لقد تعلمت أن الموسيقى تختلف عن العلاجات الأخرى، لأنها تفتح الدماغ بالكامل". وبقي إيان في المستشفى لمدة سبعة أشهر بعد مرضه. وعندما تم نقله إلى مركز سو ريدر للعلاج العصبي في بريستون، لانكس، علمه الأطباء الغناء. وأعطته معالجته، كثير، تقنيات اليقظة الذهنية، والتي من أجلها يقوم بتسجيل أغاني الكارينترز كل ليلة، بحسب صحيفة ميرور البريطانية. وقال إيان عن هذا العلاج "عندما اقترح سو ريدر لأول مرة العلاج بالموسيقى، قلت: بما فائدة ذلك؟ لكن كثير أوضحت العملية. طلبت مني أن أغني نغمة طويلة. عندما حاولت، كانت نغمة منقطعة. أخبرتني كثير أنني بحاجة إلى الاتصال بالحجاب الحاجز قلت: أنا لا أعرف حتى أين يوجد ذلك، لكنها علمتني كيف أتفهم". وأضاف إيان، الذي عاد الآن إلى المنزل "كان هناك تأثير إيجابي كبير للموسيقى، يمكنني المشي الآن والتواصل مع عائلتي".

القوس	الأسد	الحمل
22 نوفمبر - 21 ديسمبر	23 يوليو - 22 أغسطس	21 مارس - 19 أبريل
تفاسيتك تضعك دائما في الصدارة، مع تكوين شبكة علاقات وتطوير ذاتي للنفس يجعلك من الأوائل في مجالك.	إيالك والغرور عند التعامل مع زملائك خلال هذه الفترة، حتى لا تتسبب في إشعال الخلافات والمشاكل بينكما.	مشاكل جمة نتيجة عدم انقيادك لرؤساء العمل، فأنت من الشخصيات القيادية، وبالتالي إن الانقياد ليس من طباعك.
الجدي	العذراء	الثور
22 ديسمبر - 19 يناير	23 أغسطس - 22 سبتمبر	20 أبريل - 20 مايو
افتح صفحة جديدة في حياتك المهنية، وضع خطة تستطيع من خلالها تحقيق المزيد من النجاحات.	إحذر من المحيطين بك في العمل فالكثير يريد أن يراك في حال سيئة ولا تعطي الفرصة لأي شخص يريد الشماتة.	حاول أن تحافظ على المكاسب التي حققتها خلال الفترة الماضية ولا تخسرهما بتسرّعك في اتخاذ بعض القرارات.
الدلو	الميزان	الجوزاء
20 يناير - 18 فبراير	23 سبتمبر - 23 أكتوبر	21 مايو - 21 يونيو
أحيانا ما يسبب فضولك صعوبات في العمل حيث تصعب محور شك في محيط عملك، لذا يجب عليك التأني والتحكم في فضوليتك.	محاولة الاستقرار في عمل واحد والتركيز عليه يمنحناك أفضل النتائج الممكنة، من حيث الثبات والاستقرار والقدرة على التطور.	أنت شخص عاشق لعملك وقادر على سرعة الانتهاء من المهام المطلوبة، فأول أن تستمر في نجاحك وابتعد عن الضغوطات.
الحوت	العقرب	السرطان
19 فبراير - 20 مارس	24 أكتوبر - 21 نوفمبر	22 يوليو - 22 يولي
لتزم الصمت لكي تساعد نفسك في الحصول على أعلى المناصب ولا تجعل السلبات المحيطة بك تؤثر عليك.	ركز على هدفك الذي تنوي تحقيقه خلال الفترة المقبلة في عملك، ولا تلتفت لمن يحاولون إحباطك حتى تنتج أكثر.	حاول خلال الفترات المقبلة أن تتمسك بمنصبك وأن تعمل بجدية وبطريقة إيجابية تساعدك على أن تكون شخصا ناجحا في عملك.

### يخسر ٣٠ كيلو من وزنه معتمدا على الجبنة



متابعة-الرسالة السياسية كشف رجل بريطاني كيف فقد نحو ٣٠ كيلو غراما من وزنه معتمدا على حمية "الجبن الصافي" من خلال تناول كيلو غرامين من الأجبان في الأسبوع. وقال الأن بيندر - المعروف على الإنترنت باسم Joe Bangles CBE - إن حوالي ٧٥% من نظامه الغذائي يتكون من الجبن. وانخفض وزن الشاب البالغ من العمر ٣٦ عاما من ١١٥ كيلو غراما في أثل وزنه خلال الوياء إلى ٨٥ كيلو غراما عندما تزوج في نوفمبر (تشرين الثاني). وقبل اتباع نظامه الغذائي غير المعتاد، يعترف الآن بأنه كان يستعمل ما يصل إلى ٤٠٠٠ سعرة حرارية من أشياء مثل الخبز واللحوم والمعكرونة كل يوم. وانشاء الإغلاي، ظل نظامه الغذائي كما هو على الرغم من انخفاض مستوى نشاطه بشكل كبير، مما تسبب في زيادة وزنه بشكل ملحوظ. ويعزو الآن وهو مدير بناء لياقته البدنية إلى اتباع نظام كيتو الغذائي بدقة، والذي يشمل على تناول الأطعمة الدهنية مثل الجبن، بينما يتجنب إلى حد كبير أي شيء يحتوي على الكربوهيدرات. ويقول الآن إن وجبة فطور المعتادة تتكون من ٢٠٠ غرام من الجبن الصلب مثل ريد ليستر في الساعة ٥:٣٠ صباحا. وعلى الغداء، يتناول ٢٥٠ غراما أخرى من "قطعة جبن مقطعة إلى قطع" أثناء العمل، حيث غالبا ما يمشی لمسافة تصل إلى ٢٠ ميلا في اليوم لتفقد مواقع البناء المختلفة. وعندما يعود إلى منزله في هانفيلد، هيرتفوردشاير، لروية زوجته كيرستي بيندر، فإنة التجميل البالغة من العمر ٣٣ عاما، وابتنتها أور لا البالغة من العمر عاما واحدا، يتناول الزوجان لوحا من الجبن ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع، بحسب صحيفة ميرور البريطانية. ويضيف الآن "الدنيا ما لا يقل عن ١٠ أنواع مختلفة من الجبن في الثلجة، ونختار لوحا من الجبن لتناوله حوالي ثلاث إلى أربع مرات في الأسبوع. لا يوجد مقرمشات ولا نبيذ ولا صلصة. إنها مجرد جبنة ثقيلة مع كوب من الماء. نحن لا نشعر بالملل منه على الرغم من ذلك. سمعت أن الأجبان تطلق مخررا يسبب الإيمان مثل مخدرات الفنة".



# الرسالة السياسية

صحيفة سياسية ثقافية عامة

لاعلان في الصحيفة  
٠٧٨٢٦٧٧٥٤٣٥ / هـ

المقالات والازاء التي تنشر لاتعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

Vhu99760@gmail.com

السنة الثالثة - العدد (٩٩) - الأربعاء (٢٦) نيسان (٢٠٢٣)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤

## Украина между Россией и Западом



### أوكرانيا بين روسيا والغرب

اعداد: سمر كريم المظفر-موسكو

في المؤتمر العلمي والعملية بعنوان "أوكرانيا بين روسيا والغرب"، تمت مناقشة وبحضور ميميز الشخصيات العلمية في التاريخ، ووزارة الخارجية الروسية، وكذلك جمهور من الدبلوماسيين والمهنيين بالشأن التاريخي، الخلفية التاريخية للوضع الحالي للسياسة الخارجية لروسيا، وقضايا تاريخ القومية الأوكراينية، وأسباب أزمة إقامة الدولة على أراضي جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية السابقة، مع تقديم على هامش المؤتمر، للدراسات الجماعية الجديدة "تاريخ أوكرانيا" (Grigoriev) MS et al. M العلاقات الدولية، و"القومية الأوكراينية في خدمة الغرب" (Krasneninnikova V. Yu) MS et al. M، ووزارة الخارجية الروسية ممثلة بـ سنان الوزير ميخائيل بروفيتش غالوزين، أولت الاهتمام الأكاديمي، المجتمع العلمي والخبراء، وتسترجم تعبئة أبحاثهم وتوصياتهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بأوكرانيا، التي أصبحت اليوم حجر عثرة في العلاقات بين روسيا والغرب، وأكدت أن عواقب الانقلاب المسلح المناهض للديمقراطية في أوكرانيا الذي نظمته دول متفرقة في الناتو في عام ٢٠١٤، تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بالنظام الدولي، بما في ذلك الأمن الأوروبي، ونتيجة للمكاند السياسية للولايات المتحدة وروسيا، ولطامات منظمة حلف شمال الأطلسي، والتي ضاعت على مدى العقود التالية إمكانية التعاون البناء في أوروبا بمشاركة روسيا من أجل تشكيل مركز قوة مستقل في القارة، ووفقاً لغالوزين، فيلطيح، إذا نظرنا إلى الأحداث التي تجري في العالم من منظور عالمي، فإن الأمر لا يتعلق بأوكرانيا، فقد أصبحت هذه البلاد أداة مادة قابلة للاستغلال لتنفيذ سياسة "الغرب الجماعي"، وفي المقام الأول الألفونسو، والتي تهدف إلى بناء شكل من العلاقات الدولية يكون مفيداً لهم، ومن المعروف أن بريطانيا العظمى تخشى دائماً وتعارض محاولات تقرب روسيا من فرنسا أو ألمانيا، وفي هذا السياق، فإن ثقافة مواجهة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بالطبع، يصيب في مصلحة الألفونسو، وأظهر الهجوم الإرهابي على خطوط أنابيب الغاز نورد ستريم ونورد ستريم ٢ بوضوح أن أولئك الذين ليسوا مهتمين بالتعاون الاقتصادي متبادل المنفعة بين روسيا وهذه الشركات الأوروبية، ونتيجة لذلك، اضطر الاتحاد الأوروبي إلى التخلي عن مطالبته بالحكم الذاتي، والعضو دون قيد أو شرط لمسار الولايات المتحدة، وكانت نتيجة هذا القرار تقليص الوزن الاقتصادي والسياسي للاتحاد الأوروبي في العالم، وتفاقم نزاع الأزمة التي لوحظت في الاتحاد الأوروبي، وفي المقابل، تواجه روسيا الآن بمفردها تقريباً مجموعة الناتو العسكرية والصناعية العسكرية الأوكراينية، حيث تم تكليف أوكرانيا بسدور نقطة انطلاق للمواجهة مع روسيا، ويؤدي "الغرب الجماعي" وظلم المقر، والخلفية، وبحسب البناتاغون، فإن الأسلحة، وبحسب البناتاغون، فإن المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا خلال رئاسة جون بايدن بلغت بالفعل ٣٥,٨

مليار دولار، وخصص الاتحاد الأوروبي نحو ١٣ مليار يورو للمساعدة العسكرية لأوكرانيا، وتجاوزت الإمدادات العسكرية التراكمية لدول الناتو (٢٨ من ٣١ دولة) تفعتها على المستوى الثاني) ٦٥ مليار يورو، وكل هذه الأموال تذهب إلى الحرب، وفي الوقت نفسه، لا توجد أموال في الغرب من أجل السلام، ودعم البلدان النامية، لحل مشاكل الأمن الغذائي، إن تاريخ الأراضي الأوكراينية متنوع ومعقد للغاية، وفي الأونة الأخيرة، وفقاً للدبلوماسية الروسية، قام من يكره روسيا بمحاولات نشطة لتثوية المسار التاريخي لتطورهم، لإعادة صياغة تصور روسيا وأوكرانيا في الماضي، وبعد أن التقطت هذا الخط، فإن السلطات الأوكراينية الحالية تدمر كل شيء يربط روسيا بأي شكل من الأشكال، وبمبادرة منهم، أعدت كتابة كتب التاريخ المدرسية، ونشرت الآثار والأشياء الثقافية، وحظرت الأعمال الأدبية والموسيقية، وتم إنهاء الاتصالات بين ممثلي المجتمع الأكاديمي، مما حرم العلماء من فرصة تبادل الخبرات وإجراء البحوث العلمية المشتركة، بما في ذلك المناقشات التاريخية، وفي الوعي العام العالمي، لطامات كان ينظر إلى روسيا وأوكرانيا على أنها مجتمع ثقافي وتاريخي واحد، يمكن أن يمر بفترات من الاضطراب، ولكن يتحد دائماً في كراهة، وفي غاليسيا، التي كانت جزءاً من أوكرانيا الغربية، وتم تشكيل توجه مناهض لروسيا، معاد الروس للقومية الروسية الصغرى، حتى قبل ظهور الفاشية الإيطالية والنازية الألمانية، وتم التحريض على الكراهية بوجههم العنصرية الكاره للبشر. كما كان OUN هو المنظمة العسكرية (العسكرية) الأوكراينية (UVO) التي تم إنشاؤها في عام ١٩٢٠، برئاسة E.M. ر. كونوفاليتس، وسرعان ما أسس كونوفاليتس تعاوناً مع المخابرات

ذلك. كما استهزأ توتشنيوف باتفاقيات جنيف وغيرها من الاتفاقيات، عندما شدد على أنه لا تكون هناك فرصة للتعامل مع الروس، "سالتزم بعقيدة أدولف أيخمان في المنطقة (تجبريات، هجمات، سرقة، مصادرة...) وفقاً لاستنتاج أحد الباحثين، "UVO"، الذي ولد في OUN، كانت منظمة إجرامية، بالمعنى الجنائي، كانت هذه الجريمة عبارة عن جرائم قتل إرهابية... من الناحية السياسية، كانت OUN، وفيما بعد OUN، جريمة سياسية لأغصان الشعب الأوكرايني بأكمله، لم يتلق OUN ولا OUN مثل هذا التفويض من الشعب... لم يتلقوا أبداً دعم الشعب الأوكرايني في أنشطتهم، إذن المؤتمر العلمي كان فرصة تساعد في العثور على إجابات لبعض الأسئلة المتعلقة بماضي أوكرانيا الأوكرايني، وبفضل البحوث التي أجراها المؤرخين والخبراء، كانت هناك فرصة لسماع ومناقشة الفروق الدقيقة في علاقة الأوكراينين بجيرانهم، بما في ذلك، بالطبع، مع روسيا في فترات تاريخية مختلفة، وبالنسبة لذلك كانت هناك صور موضوعية لماضي الأراضي الأوكراينية، وليس تعديلاً لتناسب مصالح أي شخص، وتسمح لنا ذلك بفهم وتقييم الأحداث التي تجري في أوكرانيا وحولها بشكل صحيح، لبناء علاقات متناغمة مع الشعوب التي تعيش في هذه الأراضي في المستقبل، والدراسة الحقيقية التاريخية، ما ذكرناه من تصريحات الأوكراينيين الرومانيين واليهود هم أعداء من النمسا والمجر، وتم تشكيل توجه مناهض لروسيا، معاد الروس للقومية الروسية الصغرى، حتى قبل ظهور الفاشية الإيطالية والنازية الألمانية، وتم التحريض على الكراهية بوجههم العنصرية الكاره للبشر. كما كان OUN هو المنظمة العسكرية (العسكرية) الأوكراينية (UVO) التي تم إنشاؤها في عام ١٩٢٠، برئاسة E.M. ر. كونوفاليتس، وسرعان ما أسس كونوفاليتس تعاوناً مع المخابرات

ألمانيا النازية والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الباردة، وفي فترة ما بعد الحرب السوفيتي، يظهر المثال التاريخي المتناقض (تجبريات، هجمات، سرقة، مصادرة...) وفقاً لاستنتاج أحد الباحثين، "UVO"، الذي ولد في OUN، كانت منظمة إجرامية، بالمعنى الجنائي، كانت هذه الجريمة عبارة عن جرائم قتل إرهابية... من الناحية السياسية، كانت OUN، وفيما بعد OUN، جريمة سياسية لأغصان الشعب الأوكرايني بأكمله، لم يتلق OUN ولا OUN مثل هذا التفويض من الشعب... لم يتلقوا أبداً دعم الشعب الأوكرايني في أنشطتهم، إذن المؤتمر العلمي كان فرصة تساعد في العثور على إجابات لبعض الأسئلة المتعلقة بماضي أوكرانيا الأوكرايني، وبفضل البحوث التي أجراها المؤرخين والخبراء، كانت هناك فرصة لسماع ومناقشة الفروق الدقيقة في علاقة الأوكراينين بجيرانهم، بما في ذلك، بالطبع، مع روسيا في فترات تاريخية مختلفة، وبالنسبة لذلك كانت هناك صور موضوعية لماضي الأراضي الأوكراينية، وليس تعديلاً لتناسب مصالح أي شخص، وتسمح لنا ذلك بفهم وتقييم الأحداث التي تجري في أوكرانيا وحولها بشكل صحيح، لبناء علاقات متناغمة مع الشعوب التي تعيش في هذه الأراضي في المستقبل، والدراسة الحقيقية التاريخية، ما ذكرناه من تصريحات الأوكراينيين الرومانيين واليهود هم أعداء من النمسا والمجر، وتم تشكيل توجه مناهض لروسيا، معاد الروس للقومية الروسية الصغرى، حتى قبل ظهور الفاشية الإيطالية والنازية الألمانية، وتم التحريض على الكراهية بوجههم العنصرية الكاره للبشر. كما كان OUN هو المنظمة العسكرية (العسكرية) الأوكراينية (UVO) التي تم إنشاؤها في عام ١٩٢٠، برئاسة E.M. ر. كونوفاليتس، وسرعان ما أسس كونوفاليتس تعاوناً مع المخابرات

ألمانيا النازية والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الباردة، وفي فترة ما بعد الحرب السوفيتي، يظهر المثال التاريخي المتناقض (تجبريات، هجمات، سرقة، مصادرة...) وفقاً لاستنتاج أحد الباحثين، "UVO"، الذي ولد في OUN، كانت منظمة إجرامية، بالمعنى الجنائي، كانت هذه الجريمة عبارة عن جرائم قتل إرهابية... من الناحية السياسية، كانت OUN، وفيما بعد OUN، جريمة سياسية لأغصان الشعب الأوكرايني بأكمله، لم يتلق OUN ولا OUN مثل هذا التفويض من الشعب... لم يتلقوا أبداً دعم الشعب الأوكرايني في أنشطتهم، إذن المؤتمر العلمي كان فرصة تساعد في العثور على إجابات لبعض الأسئلة المتعلقة بماضي أوكرانيا الأوكرايني، وبفضل البحوث التي أجراها المؤرخين والخبراء، كانت هناك فرصة لسماع ومناقشة الفروق الدقيقة في علاقة الأوكراينين بجيرانهم، بما في ذلك، بالطبع، مع روسيا في فترات تاريخية مختلفة، وبالنسبة لذلك كانت هناك صور موضوعية لماضي الأراضي الأوكراينية، وليس تعديلاً لتناسب مصالح أي شخص، وتسمح لنا ذلك بفهم وتقييم الأحداث التي تجري في أوكرانيا وحولها بشكل صحيح، لبناء علاقات متناغمة مع الشعوب التي تعيش في هذه الأراضي في المستقبل، والدراسة الحقيقية التاريخية، ما ذكرناه من تصريحات الأوكراينيين الرومانيين واليهود هم أعداء من النمسا والمجر، وتم تشكيل توجه مناهض لروسيا، معاد الروس للقومية الروسية الصغرى، حتى قبل ظهور الفاشية الإيطالية والنازية الألمانية، وتم التحريض على الكراهية بوجههم العنصرية الكاره للبشر. كما كان OUN هو المنظمة العسكرية (العسكرية) الأوكراينية (UVO) التي تم إنشاؤها في عام ١٩٢٠، برئاسة E.M. ر. كونوفاليتس، وسرعان ما أسس كونوفاليتس تعاوناً مع المخابرات



### وخرة

#### هل ستطلق البريكس رصاصة الرحمة على الدولار؟



د. كريم المظفر

بدأت الدوائر الغربية تستشعر بالخطر من التحديات التي تمثلها منظمة (بريكس)، تلك المجموعة التي تأسست من ٥ دول في عام ٢٠٠٦، وهي روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا، تلك المنظمة الدولية التي تدعو إلى دعم التعاون متبادل المنفعة بين البلدان ذات الاقتصادات سريعة النمو. في المستقبل المنظور، وكذلك رغبة العديد من الدول ذات الدخل الكبير في الاقتصاد العالمي مثل (الملكة العربية السعودية وإيران وفنزويلا)، والخطوات التي تقوم بها المنظمة من أجل التخلص من تبعية عملة الدولار كأساس لاحتياجاتها أو في التعامل التجاري. ووفقاً للبيانات وتقارير وكالة "بلومبيرغ" التي تستند لبيانات صندوق النقد الدولي، فإن دول مجموعة "بريكس" تتقدم على دول مجموعة G٧، من حيث إجمالي المساهمة في النمو الاقتصادي العالمي منذ العام ٢٠٢٠، علاوة على ذلك فإن هذا المنحى سيستمر، وستوفر دول مجموعة "بريكس"، ٣٢,١% من النمو الاقتصادي العالمي هذا العام، وفي العام ٢٠٢٨ ستكون مساهمتها ٣٣,٦%، فيما ستوفر دول مجموعة السبع (بريطانيا العظمى وألمانيا وإيطاليا وكندا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة) ٢٩,٩% في العام ٢٠٢٣ و٢٧,٨% في العام ٢٠٢٨، وكذلك أسرار صندوق النقد الدولي، إلى أن الصين ستقدم في السنوات الخمس المقبلة أكبر مساهمة في النمو الاقتصادي العالمي وستكون حصتها ضعف حصص الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تبلغ حصة الصين في نمو الاقتصاد العالمي ٢٢,٦% من إجمالي النمو الاقتصادي العالمي حتى العام ٢٠٢٨، تليها الهند بنسبة ١٢,٩%، بينما ستقدم الولايات المتحدة ١١,٣%، ويبدو أن الاقتصاد العالمي سيخرج قريباً من هيمنة الدولار الأمريكي. فقد تم إطلاق الإشارات المقابلة، ويبيى انتظار تنفيذ الخطة العالمية، ووفقاً لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إنه خلال قمة البريكس، والتي ستعقد في أغسطس في جنوب إفريقيا، ستتم مناقشة إنشاء عملة مشتركة جديدة للحداد، وشدد على أن "الدول الجديدة التي تعترف نفسها بترك جيداً ما هو على المحك"، وقال إن عجز مالكي النظام المالي النقدي الدولي الحالي، أثر على حقيقة أن بعض الدول فكرت في إنشاء البانها الخاصة، وأنه من المهم بالنسبة لهم ضمان التنمية المستدامة التي "استمدت حمايتها من الإملاءات الخارجية"، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدوره أيضاً، تحدث عن هذا الأمر في يونيو من العام الماضي، وقدم قبل قمة البريكس، اقتراحاً لإنشاء عملة جديدة يمكن أن تحل محل الدولار بعد مرور بعض الوقت، وتحريك نظام بريتون ووزن النظام دولي تنظيم العلاقات النقدية والتسويات التجارية، الذي تم إنشاؤه نتيجة لاتفاقية بريتون، ومؤتمر ووزن، الذي عقد في الفترة من ٢٢ يوليو ١٩٤٤ - وكان رد فعل الكثير على هذا فكرة جميلة يصعب تنفيذها في الممارسة العملية، ولكن الوضع اليوم مختلف، أولاً، إن دول البريكس مستعدة بجدية ليس فقط للمناقشة، ولكن أيضاً للعمل على هذا الخيار، ففي أمريكا الجنوبية، اتخذوا بالفعل زمام المبادرة لإنشاء عملتهم الخاصة، في جمعيات أخرى أيضاً، فهل هذا يعني أن العالم يقرب من تكوين عملة احتياطية جديدة؟ مع ملاحظة أن دول البريكس من حيث تعادل القوة الشرائية تمثل حوالي ٢٤% من الاقتصاد العالمي، وهذه هي احتمالات صندوق النقد الدولي لعام ٢٠٢٢، وتثار مسألة الحاجة إلى الإصلاحات في دول البريكس في كل قمة، وواحدة من هذه كانت قمة G٢٠ في سيول في عام ٢٠١٠، حيث تمت مناقشة حصة صندوق النقد الدولي، وأعلنت دول البريكس عدم موافقتها على حقيقة أن حصتها الإجمالية كانت أقل من حصة الولايات المتحدة، ونتيجة لذلك، عقدت قمة في عام ٢٠١٤ في فراتانز، وبعد عام - في أوبا، وفي نفس المكان تم إصلاح نوابا هذه البلدان في الطريق لمجموعة بريكس ومجموعة من الاحتياطيات النقد الأجنبية المشروطة ويبريد قادة "بريكس" قرارهم، بالقول، إنه عندما تم إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسات بريتون ووزن، لم يتم أخذ واقعهم في الاعتبار، ففي عام ١٩٤٤، لم تكن هناك جمهورية الصين الشعبية بعد، وكانت الهند دولة شديدة مستعمرة، وجنوب أفريقيا كانت في شكل مختلف قليلاً من الآن، ثم مر ٧٨ عاماً - ولا يوجد اقتصاد سوفييتي، وتحولت دول البريكس من "المقترضين إلى أكبر الدائنين"، وبحسب الخبراء، إن روسيا والهند والصين، تمتلك اليوم موارد كافية لإلزام أسواقها، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٥٠ من المليارات، كما أن الكوكب بأسره، بالإضافة إلى ذلك، تراكمت لدى هذه الدول بشكل خطير القوة المالية والاقتصادية، وخلال زيارة للصين في ١٣ أبريل الجاري، اقترح الزعيم البرازيلي لوداف سيلفا التخلي عن الدولار في العقود الدولية، وتساءل عن بلوغها عن طريق قرار الدول أن العملة الرئيسية بعد إلغاء معيار الذهب، كما ذكر أن دول البريكس بحاجة إلى تطوير عملتها الخاصة لاستخدامها في التجارة الدولية، وتساءل ألكسندر زولوفيتش، عضو مجلس الإشراف في نقابة المحللين الماليين ومدير المخاطر، بدوره، هل يمكن أن تتحقق رغبة رئيس البرازيل؟ خلال اللقاء، قمة رؤساء دول "الخمسة الأوكراين" في أغسطس في جنوب أفريقيا، ما هي العملة التي ستحل محل الدولار في هذه الحالة؟ لقد تم الحديث عن عملة البريكس لفترة طويلة، وازداد الاهتمام بهذا الموضوع في العام الماضي، وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطط هذه الرابطة فوق الوطنية لإنشاء عملتها الخاصة للتجارة الدولية بدلاً من الدولار، ثم كان من المفترض أن يتم إطلاق الوحدة النقدية الجديدة على أساس سلة عملات لجميع الدول الأعضاء في "البريكس"، وفي نهاية العام الماضي، كتب الكثير عن هذا المشروع في وسائل الإعلام الغربية بالإشارة إلى الاقتصاديين والخبراء الذين نظروا في سيناريوهات مختلفة، ويعرب الغربيون عن اعتقادهم، إن عملة الدول الخمسة "الأقوية"، ستكون مرتبطة بالذهب أو المواد الخام، أو كليهما، وقد أثار لوداف سيلفا، مسألة إنشاء عملة البريكس خلال زيارته للصين، وهي ليست مصادفة، فمن الواضح أن العالم يبحث عن احتمال خروج اليونان إلى هذا المستوى والسؤال المهم، هو هل تمتلك دول البريكس قوة اقتصادية كافية لتحول إلى المنظمات بعاملتها الخاصة، مهما كانت؟ وبمنظرة بسيطة، فإن مجموعة "البريكس" تشكل اليوم نصف سكان العالم، و ٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ونصف الناتج المحلي الإجمالي لدول مجموعة السبع، إذا كنت تحسب بالقيمة الاسمية، وأكثر من الناتج المحلي الإجمالي لـ "الكبار السبعة" إذا كنت تحسب على أساس تعادل القوة الشرائية، وبمقارنة اقتصادات مجموعة السبع ودول البريكس، يشير الخبراء إلى أن حوالي ٢٨٠ من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة والأعضاء الآخرين في "السبع الكبار" - قطاع الخدمات، التمويل والتأمين والطب والخدمات الشخصية -، بينما تبلغ حصة الإنتاج الحقيقي في المتوسط حوالي ٢٠%، علاوة على ذلك، لا تزال الولايات المتحدة تنتج سلعاً متعددة لا تنتج من حقلها، وهو ما يظهر بوضوح في مثال الاتحاد الأوروبي، كما لدى "البريكس" نسبة مختلفة في مجال الناتج المحلي الإجمالي لبلدان الخمسة الأقوية، لا تتجاوز حصة الخدمات ٦٠، ويمثل قطاع الإنتاج الحقيقي ٢٣% في ٥٥، وبحسب الدولة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمجموعة "بريكس"، زيادة قوتها في وقت قصير جداً، لأن إيران والأرجنتين ومصر وتركيا والمملكة العربية السعودية والجزائر اعترفت عن رغبتها في الانضمام إلى هذه الجمعية، وكل هذا يدل على أن دول البريكس، لديها قوة اقتصادية كافية لإنشاء عملتها الخاصة والسؤال المهم اليوم، هو ماذا ستكون العواقب بالنسبة لدول البريكس إذا تخلت عن الدولار؟ فقد أظهر مثال روسيا، أنه في ظل عدد قياسي من العقوبات يمكن لعدد من أفضل من أولئك الذين يقرضون هذه العقوبات - والحديث هنا عن أوروبا -، التي بدأت مشاكلها للتو، وكما يراها ويلمسها الجميع، بالإضافة إلى ذلك، فإن فرض عقوبات على نصف العالم هو طريق مسدود، ويصعب لوجه في حالة عجز المرء، لذلك إذا أظهرت مجموعة البريكس الوحدة، فإن تكون هناك عواقب ملموسة لهذه الرابطة فوق الوطنية، ومن وجهة نظر المختصين، فإن عملة البريكس، إذا ظهرت، ستكون مشابهة جداً للروبل السوفيتي القابل للتحويل، ولكن فقط للتجارة الخارجية، أو قد يكون هناك سيناريو آخر، حيث سيحل اليونان بسرعة محل الدولار في التجارة بين الدول "الخمسة القوية"، لذلك سيكون اليونان، بالطبع، العملة الرئيسية للعالم غير الغربي، ومن حيث المبدأ، كل شيء جاهز لذلك، أما بالنسبة لعملة البريكس، فهذا قرار سياسي، ويقولون إنه سيخضع أغسطس، وبعد ذلك، ستصدر "البجعة السوداء" الكبيرة والسيدنية في الدولار الأمريكي واليورو، وإذا أطلق أردوغان أيضاً مركزاً مالياً إسلامياً في إسطنبول، فسيكون هذا بالفعل بمثابة طفلة الرحمة في رأس العملة الأمريكية.